

**المفلس : العدوان متمسك بنسخة كربونية من الهدنة السابقة لإبقاء المعاناة**

**العجري : كل الموظفين والمتقاعدين في حالة دفاع عن الوطن والحقوق**

وضع حجر الأساس  
لمستشفى النبي الأكرم  
(المستشفى التخصصي للأمراض الكلى)  
بقيمة 3 مليارات و600 مليون ريال

مشاريع المولد النبوي  
1444هـ  
إطلاق 17 مشروعاً  
بأكثر من  
10 مليارات ريال



12 صفحة  
100 ريالاً

9 ربيع الأول 1444هـ  
العدد (1495)

الأربعاء والخميس  
5 أكتوبر 2022م

**المنسجحة**

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

بالوثائق والأرقام: الاستخبارات تكشف فساد المرتزقة واستفادتهم من استمرار الحرب والحصار  
العملاء العسكريون صرفوا خلال عام ما يوازي مرتبات كل الموظفين لأكثر من سنة

## اختراق صفوف العدو

متحدثات القوات المسلحة  
للمستثمر في دول العدوان:

استثمارك في خطر..

# فنادر



**أول مشغل للجيل الرابع في اليمن**

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا... إتصالك أسهل

**الآن**

باقات نت

**4G** LTE  
Yemen Mobile



## الرئيس الإيراني يجدد التأكيد على رفع الحصار ووقف إطلاق النار في اليمن



مختلف المكونات اليمنية، معبراً عن أمله في أن يتمكن من إنشاء هيكل سياسي جديد في منطقة لها مكانة خاصة وعريقة في الحضارة الإنسانية بمشاركة إيران التي تتمتع بتاريخ حضاري يمتد لآلاف السنين.

الإيجابية والنهج الإنساني للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حل القضايا الإقليمية والعالمية. وقال غوتيريش: إنه سيبدل قصارى جهده لإقناع السعودية بوقف الهجمات على اليمن ومحاولة حل الأزمة من خلال الحوار بين

### المسيرة : متابعات

جدد الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي تأكيد بلاده الدائم على رفع الحصار ووقف إطلاق النار في اليمن، وبذل الجهود لحل الأزمة من خلال إجراء حوار يمني-يمني والتفاهم دون تدخل أجنبي في هذا البلد.

وأكدت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تلقى اتصالاً هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وذلك للوقوف أمام الأمم المتحدة إلى تمديد واستمرار وقف إطلاق النار في اليمن. وخطب رئيسي الأمين العام للأمم المتحدة قائلاً: «أمل بجهودكم ومتابعتم أن تفي المملكة السعودية بالتزاماتها بوقف العدوان على اليمن، وتقتنع بحل قضايا هذا البلد عبر مشاركة اليمنيين وتهديد مصيره عبر شعبه»، مؤكداً استعداد طهران لتوظيف قدراتها المتنوعة والمؤثرة لحل القضايا الإقليمية والعالمية. بدوره أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بالنظرة



## روترز: قلق أمريكي متصاعد من نقل المعركة إلى باب المندب

### المسيرة : متابعات

تحدثت وكالة أخبار دولية، أمس الثلاثاء، عن تنامي المخاوف لدى الإدارة الأمريكية؛ بسبب تداعيات فشل تمديد الهدنة في اليمن، التي دخلت يومها الثاني على الانتهاء دون إحراز أي تقدم جلاء تعنت ومماطلة وتسويق تحالف العدوان.

ونقلت وكالة رويترز، أمس الثلاثاء، عن مسؤول أمريكي قوله، إن بلاده قلقة من إمكانية إغلاق باب المندب، لا سيما بعد التهديدات التي أطلقتها صنعاء قبل أيام للسفن التجارية والشركات النفطية، في حين تناسى المسؤول الأمريكي عن أن واشنطن سبب رئيس في التصعيد في البحر وذلك عبر استفزازاتها المتمثلة باستقدام الأساطيل والفرقاطات العسكرية إلى المنطقة والمياه الإقليمية المشتركة.

ولفتت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة واحدة من دول عدة حاولت الدفع نحو تمديد الهدنة بذات الوعود الكاذبة لكن دون جدوى، حيث تلقى واشنطن بكل ثقلها في محاولة جديدة لإخماد جبهة الحرب بالمنطقة بعد أن كانت قد أشعلت نيرانها لولا تعارض ملفات عدة شائكة أجبرت واشنطن على تأجيل تصعيدها العسكري في البحر، ومن أبرز تلك الملفات الحرب الروسية الأوكرانية وكذلك مستجدات الحرب الصينية التايوانية، فيما ألح المسؤول الأمريكي إلى هذه الأمل بتأكيد أن أمريكا تخشى أن يؤثر تصاعد الحرب في المياه الإقليمية اليمنية على خطط واشنطن للحرب مع روسيا وكذا قرب انتخابات الرئيس جو بايدن الذي وعد في حملته السابقة بالضغط على السعودية؛ من أجل وقف العدوان على اليمن وسط استمرار واشنطن وبايدين في دعم تحالف العدوان بكل الوسائل.

## «الإصلاح» يهدد رعايته بالتصعيد إذا لم يتم الإفراج عن المرتزق حنتف

### المسيرة : متابعات



في تطور جديد يكشف حجم تخلي تحالف العدوان عن مرتزقته في جماعة الإخوان، هدد حزب «الإصلاح» بالتصعيد ضد حكومة المرتزقة وقوات العدو السعودي المتواجدة في الحدود، إذا لم يتم إطلاق سراح قائد ما يسمى العسكرية السادسة المعتقل لدى الاستخبارات السعودية منذ مطلع الشهر الماضي. وبحسب مصادر مطلعة، فقد التقى، أمس، المرتزق صغير بن

عزيز منتحل صفة رئيس الأركان في حكومة الفنادق، بقيادات إخوانية في ما يسمى المنطقة العسكرية السادسة التابعة لحزب «الإصلاح»، على رأسهم المرتزق محمد بن راسية منتحل صفة أركان حرب المنطقة، حيث انتهى اللقاء بإعطاء مهلة يومين؛ من أجل إطلاق سراح قائد المنطقة المرتزق هيكل حنتف المعتقل في سجون المخابرات السعودية، مبيية أن قيادات «الإصلاح» العسكرية المشاركة في اللقاء، توعدت بالتصعيد بكل الوسائل المتاحة في حال عدم تنفيذ مطلبهم.

وكانت الاستخبارات السعودية قد اعتقلت المرتزق حنتف مع عائلته في الثامن من سبتمبر الماضي بشكل مهين، بعد اعتراض طائرته المتجهة إلى القاهرة، عقب إقلاعها من سيئون، فيما لا تزال تحتجزه إلى الآن وصارت جواز سفره، وذلك على خلفية تحقيق يحمله مسؤولية سقوط جبهة اليتمة الاستراتيجية في محافظة الجوف بيد قوات الجيش واللجان الشعبية، فيما يتناسى النظام السعودي كيف سقطت آلاف الكيلو مترات في جيزان وعسير ونجران بيد أبطال الجيش واللجان وسط هروب مذل للمقاتلين السعوديين الذين تركوا العشرات من الأليات والمدركات.

## فيما الحزب المرتزق يتهم «الانتقالي» بالوقوف وراء العملية ويتوعد بالرد:

## تفجير يوقع 7 قتلى وجرحى من مجندي «الإصلاح» بحضرموت المحتلة



وتزامن هذه العملية مع تصاعد حدة التوتر وتبادل الاتهامات بين مقاتلي ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الموالية لحزب «الإصلاح»، وبين ميليشيا المجلس الانتقالي المدعومة من الاحتلال الإماراتي، في ظل مساعي الأخيرة تكرار سيناريو شبوة وفرض سيطرتها بالقوة على مديريات وادي حضرموت الغنية بالثروات النفطية والثروات المعدنية وفي مقدمتها الذهب.

الخشعة النفطية. وقالت «قناة بلقيس» التابعة لجماعة الإخوان، أمس، إن ميليشيا الانتقالي بدأت مخططاً لاستهداف عناصر «الإصلاح» في الهضبة النفطية، مشيرة إلى أنها تقف وراء التفجير الذي استهدف جنود العسكرية الأولى، موضحة أن الاحتلال الإماراتي وأدواته يقودون مخططاً لنشر الفوضى في حضرموت؛ بهدف السيطرة على آبار النفط.

### المسيرة : متابعات

دخلت محافظة حضرموت المحتلة مرحلة حرجة من التصعيد والتوتر بين أدوات الاحتلال الإماراتي السعودي؛ بهدف السيطرة على المحافظة الغنية بالثروات النفطية، حيث قتل وأصيب 7 جنود من قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة لحزب «الإصلاح» جراء تعرضهم لانفجار عنيف، أمس الثلاثاء..

وأفادت وسائل إعلام الإخوان، أمس، بأن عبوة ناسفة انفجرت في طقم تابع لما يسمى اللواء 37 مدرع المحسوب على «العسكرية الأولى»، وذلك أثناء مراقبته قاطرات محملة بالنفط الخام كانت متجهة من حقل الخشعة في حضرموت إلى حقل العقلة في محافظة شبوة، عبر طريق «العبر -شبوة»، مؤكداً أن التفجير أسفر عن مقتل جنديين وإصابة 5 آخرين من مجندي «الإصلاح» بالإضافة إلى احتراق الطقم بالكامل.

من جانبه اتهم حزب «الإصلاح»، أمس الثلاثاء، ميليشيا «الانتقالي» باستهداف قواته في حضرموت المحتلة، متوعداً مرتزقة أبو ظبي بالرد على مقتل وإصابة سبعة من مقاتلي ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت طقماً عسكرياً بالقرب من حقل

## الكيان الصهيوني يبيع آثاراً يمنية مسروقة في الأراضي المحتلة

### المسيرة : متابعات

كشف ناشطون وإعلاميون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الثلاثاء، عن جرائم حكومة المرتزقة في نهب وسرقة الآثار والمخطوطات اليمنية النادرة ونقلها إلى الخارج، موضحين وصول هذه الآثار إلى الأسواق الصهيونية.

وقال الناشطون: إن «كأساً برونزياً قديماً» من آثار اليمن الفريدة عليه نقوش مسندية يتم عرضه حالياً للبيع في مزاد في «تل أبيب» بتاريخ 13 أكتوبر الجاري. من جانبه، أكد الباحث والناشط في تتبع آثار اليمن المنهوبة والمسروقة، عبدالله محسن، أن الدورق البرونزي «الكأس» يعود تاريخه إلى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد، سبياع في مزاد بفندق وسط «تل أبيب» من قبل شركة «المركز الأثري» مرخصة لبيع الآثار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك يوم الخميس القادم بتاريخ 13 أكتوبر الجاري.

وأوضح الباحث محسن في تغريدات على صفحته الشخصية بـ«تويتر»، أن التحفة الأثرية «الكأس البرونزي» تم نهبها وسرقتها من اليمن قبل أن تصل إلى يد تاجر الآثار والمجوهرات الصهيوني «شلومو موساييف» الذي يمتلك 60 ألف قطعة أثرية، بينها المئات من أروع آثار اليمن النادرة المسروقة والمنهوبة، مؤمهاً إلى أن ارتفاع كأس البرونزي 130 سم، وقطر قاعدته 7,5 سم، وهو من أهم آثار اليمن، الذي تبرز على سطحه أربعة أسطر من حروف المسند اليمني.





فيما العجري يؤكد أن كل الموظفين والمتقاعدين في حالة دفاع عن الوطن والحقوق والثروات

## المجلس: العدوان متمسك بنسخة كربونية من الهدنة السابقة لإبقاء المعاناة

الحسبة : خاص

أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله سليم محمد المجلس، أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقته تسعى وبكل جهده لتمير هُدنة شكلية تعطيه فرصة لحماية نفطه ومنشآته الاقتصادية على حساب استمرار المعاناة الخائفة في صفوف الشعب اليمني.

وقال عضو سياسي أنصار الله في تصريحاته له: إن رفض العدوان ومرتزقته دفع المرتبات من ثروات البلد رغم مرور شهرين من إعلانهم الموافقة وتقديم وعود

دولية أثناء تمديد الهدنة الأخيرة، يعتبر إصراراً واضحاً على المساومة والابتزاز. وأضاف المجلس بالقول: «يريد العدوان ومرتزقته تكرار تلك الوعود التي لا تسمن ولا تغني من جوع»، في إشارة إلى تمسك العدوان بالنسخة الكربونية للهدنة السابقة التي أبقت على معاناة الشعب اليمني وحافظت على العمق السعودي والإماراتي من الاستهداف البالستي والمسيّر.

وفي ختام تصريحاته تساءل الوزير المجلس بقوله: «أية هُدنة تلك التي تحاصر موانئنا ومطاراتنا وتنهب ثرواتنا وتمنع مرتباتنا ومعاشاتنا وأبسط حقوقنا؟!». من جهته، خاطب عضو الوفد الوطني

المفاوض عبدالمك العجري، كُمل موظفي ومتقاعدي الدولة عسكريين ومدنيين، بعد فشل المفاوضات جراء تمسك العدوان بمعاناة اليمنيين كورقة حرب بعد فشل أوراقه العسكرية.

وقال العجري في تغريدة له على تويتر: «كلّ يعني موظف أو متقاعد مدني أو جندي أو رجل أمن وفي كلّ مؤسسات وهيئات الدولة لستم في حالة دفاع عن وطنكم بل ودفاع عن حقكم في ثرواكنم النفطية التي يتحكم ويعيث بها دول العدوان ومرتزقتهم». وأضاف العجري «الأخطر من ذلك لم يكفهم حرمانكم من حقكم بل يريدون شرعنة الحرمان باتفاق مكتوب، قاتلهم الله أنى يؤفكون».



وثائق الاستخبارات العسكرية تؤكد قدرات صنعاء في الاختراق لصفوف العدو وتوضيح حجم فساد المرتزقة واستفادتهم من استمرار الحرب والحصار

## فضيحة مزدوجة بالوثائق والأرقام.. صرفيات المرتزقة العسكريين خلال عام توازي مرتبات كل الموظفين شمالاً وجنوباً لأكثر من سنة

الحسبة : خاص

في ظل إصرار قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على خنق اليمنيين ومفاقمة معاناتهم ورفض صرف المرتبات ومصادرتها، تسقط قوى المرتزقة في فضيحة تظهر مدى استفادتهم من استمرار العدوان والحصار، حيث حصلت المسيرة على وثائق «رسمية» من الاستخبارات العسكرية بصنعاء، صادرة عن ما يسمى وزارة الدفاع بحكومة المرتزقة، تثبت حجم الفساد والتلاعب الكبير بالأموال على حساب الشعب اليمني وثرواته المنهوبة.

وفيما يعتبر الحصول على الوثائق اختراقاً كبيراً لصفوف المرتزقة العسكرية، فقد أظهر مدى تمكن صنعاء من الوصول إلى أوكار القوى الظلامية ومراسلاتها، في حين يأتي الحصول على وثائق نتاج الفساد الكبير الذي تمارسه حكومة المرتزقة والذي تجاوز كُمل الحدود.

الوثائق المسربة كشفت تعداد قوات المرتزقة وإمدادها وتسليحها على مستوى المناطق وكل ما يتصل بوضعها العسكري، بالإضافة إلى جوانب من سرقات وتلاعب قيادات المرتزقة بالصفريات، وهو ما يمثل ضربة جديدة بوجه القوى المرتزقة، قد تتمكن صنعاء من خلالها من التعامل العسكري بما يوازي ما تم الكشف عنه في الوثائق.

وأظهرت الوثائق أن موازنة ما تسمى «وزارة الدفاع» في حكومة المرتزقة للعام ٢٠٢٢ بلغت ترليوناً و٢٣٧ مليار ريال، وهو ما يكفي لسرف مرتبات موظفي الدولة لنحو عام ونصف العام تقريباً، أي أن هذه الأرقام تؤكد خلفيات حرص قيادات المرتزقة على استمرار العدوان والحصار على اليمن؛ باعتباره وسيلة لكسب الأموال والتلاعب بها والإفساد بها لتتمكن من بناء العقارات والاستثمارات في القاهرة وإسطنبول وغيرها من العواصم التي اعترفت بازدهار عقارات وشركات القيادات المرتزقة المرتمية في أحضان العدوان والتي تؤدي أدوارها كخادم للمستعمر القديم الجديد.

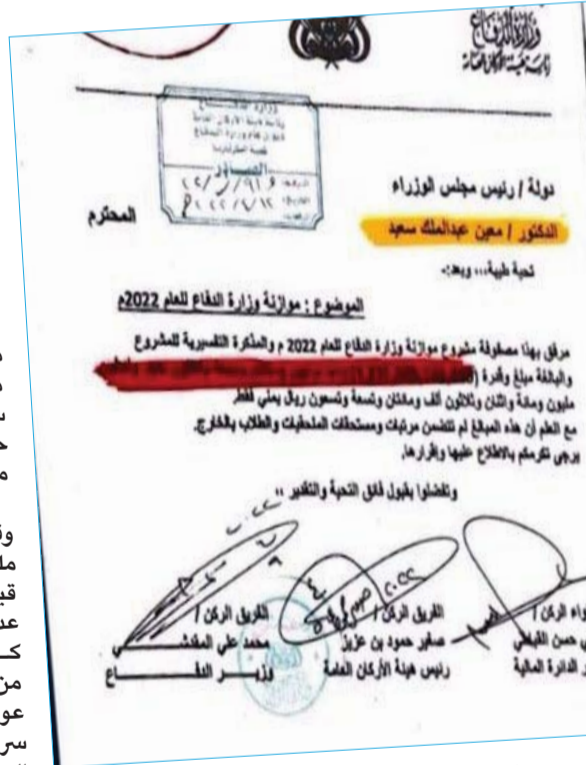
وتظهر الوثائق أن الموازنة التي رصدتها ما تسمى وزارة الدفاع بحكومة المرتزقة موزع على «٦٢ مليار ريال مرتبات قوات المرتزقة للعام ٢٠٢٢م»، و«٢ مليار و٤١٩ مليون ريال تسويات وترقيات»، في أرقام توضح مدى استفادة القيادات العسكرية المرتزقة من استمرار الحرب للحصول على المزيد من الترقيات وما يوازيها من امتيازات مالية، وكل ذلك على حساب معاناة الشعب.

وتظهر الوثائق أنه تم رصد «مبلغ وقدره ٩٠٠ مليون ريال مقابل تجنيد طلاب الكليات العسكرية»، في حين لم تقوم قيادات المرتزقة بالإعلان عن أية خطوات بشأن الكليات العسكرية، وهو ما يشير إلى أن المبلغ المذكور لن يصرف إلا إلى جيوب المرتزقة.

وفيما يعاني جرحى المرتزقة كُمل أشكال الإهانات في الدول التي يتلقون العلاج فيها، جراء فساد المرتزقة ونهبهم للأموال المخصصة لعلاجهم، فقد أظهرت الوثائق أن ما يسمى الباب الرابع بحسب الوثائق، يتم احتساب موازنة علاج جرحى المرتزقة بقيمة ١٢ مليون دولار، وبجانبه ما يعادل مبلغ ١٥ مليار ريال، وهو الأمر الذي يشير إلى أنه تم مصادرة أجزاء كبيرة من هذه الأموال لصالح قيادات المرتزقة العسكرية ما تسبب في معاناة كبيرة يكابدها جرحى المرتزقة في الهند ومصر والأردن، وقد أظهرت مقاطع فيديو طيلة الفترات الماضية مظاهرات لجرحى المرتزقة شكوا من خلالها حرمانهم من أموال العلاجات والعمليات وباقي المعاملات الطبية.

وفي السياق ذاته، أظهرت الوثائق أنه تم تخصيص مبلغ وقدره مليار وعشرون مليون ريال كمرتبات للأطباء والمرضين العسكريين بحكومة المرتزقة.

وفي سياق تلاعب المرتزقة بالأموال وتخصيصها لقيادات معينة، أظهرن الوثائق أن وزارة دفاع المرتزقة صرفت مليار و٩٠٠ مليون ريال كعلاوات



في حين تأتي هذه الخطوة بعد النظاهرات الكبيرة التي شهدتها مختلف الوحدات العسكرية التابعة للمرتزقة على خلفية الفساد المستشري والذي أدى إلى مصادرة مرتباتهم للعديد من الأشهر المتتالية، رغم وجود الإمكانيات الكافية لسرف مرتباتهم ومرتبتي كُمل الموظفين المدنيين والعسكريين شمالاً وجنوباً، في حين كشفت الوثائق أنه تم صرف مبلغ وقدره ملياراً و٤٣٦ مليون ريال كرواتب متأخرة من عام ٢٠١٩م، وكل هذا في سياق الفساد الكبير الذي تتغذى عليه حكومة المرتزقة وقياداتها العسكرية من باب قطع المرتبات.

وفيما تظهر الوثائق صرف مبلغ وقدره ٦٨ مليار ريال بالإضافة إلى ٢٠ مليون دولار ككفالات للجبهات تصرفها قيادة المرتزقة خلال عام ٢٠٢٢م، إلا أن عدم تسميتها يؤكد وجود خبايا فساد كبرى يتغذى بها المرتزقة ويعززون من عقاراتهم وممتلكاتهم الخاصة في عواصم مختلفة، كما يظهر هذا أيضاً سر تمسك حكومة المرتزقة باستمرار الحرب؛ باعتبارها وسيلة كسب، ولو كان مقابل ذلك هي معاناة شعب

ومكافآت. كما تظهر الوثائق صرف مبلغ وقدره ٦ مليارات ريال مخصصة كـ«بدل ريف»، و٢ مليار و٤٠٠ مليون ريال كـ«بدل سكن».

وفي سياق الفساد الكبير والمستشري أظهرت الوثائق أن قيادات المرتزقة العسكرية نهبوا أموالاً تم تخصيصها لوحدات وهمية تُقدر بـ٥ مليارات و٨٢ مليون ريال حسب ما أكدته الوثائق.

وفي تأكيد على استمرار حكومة المرتزقة في مصادرة المرتبات شمالاً وجنوباً أظهرت الوثائق أنه تم صرف ٢٤٧ ملياراً و٥٣٦ مليون ريال كمتأخرات مرتبات ما تسمى «وزارة الدفاع»،

بأكمله. وتعد عملية الحصول على هذه الوثائق إضافة نوعية للاستخبارات التي تملكها صنعاء، حيث أن الوصول على عمليات صرف الموازنات بشيكات لكل مفاصل التشكيلات العسكرية المرتزقة تشير لحجم الخرق الاستخباري الذي حققته صنعاء، فيما أن هذه الإضافة ستتمكن القوات المسلحة اليمنية من التعامل المناسب مع قوات المرتزقة، فضلاً عن إمكانياتها من تتبع حركة الإنفاق العسكري لدى المرتزقة وبأدق التفاصيل.

## متحدث الداخلية ينفي وجود حساب لنائب وزير الداخلية على مواقع التواصل الاجتماعي

الحسبة : متابعة

نفى المتحدث وزارة الداخلية، العميد عبدخالق العجري، وجود حساب لنائب وزير الداخلية اللواء

عبدالمجيد المرتضى، على منصة «تويتر»، أو أي من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. وأوضح العميد العجري أن ما يتم تداوله بشأن وجود صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي باسم نائب وزير

الداخلية مزورة ولا أساس لها من الصحة. وأهاب العميد العجري بالجميع عدم التعامل مع ما ينشر في تلك الصفحات المشبوهة والحرص على استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، التابعة للإعلام الأمني.





# صنعاء تشهد عدداً من الفعاليات المحمدية وتجدد الولاء في مولد النور

## المسيرة : تقرير

تشهد المحافظات والمديريات اليمنية في مثل هذه الأيام من كل عام العديد من الفعاليات والأسياس والأنشطة الاحتفالية بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف، وتحل هذه المناسبة العظيمة منزلة خاصة وعظيمة في قلوب اليمنيين، حيث لا تمثل الفعاليات والأسياس سوى جانب من الجوانب التي يعبرون فيها عن فرحتهم وبهجتهم بحلول هذه المناسبة، كجانب أعمال ومظاهر الزينة واللافتات واللوحات الضوئية، المنتشرة على أسطح المنازل، والطرق والشوارع، وغيرها من الجوانب. وشهدت محافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، خمس فعاليات خطابية وثقافية، الأولى لصندوق مكافحة السرطان والمركز الوطني لعلاج الأورام، والثانية للمركز التنفيذي للتعامل مع الأنغام، والثالثة لفرع مؤسسة المسالخ بالأمانة، والرابعة لإدارتي أمن المنطقة الأولى، وإمن بني حشيش، والخامسة لديوان المحافظة ومكتبي الزكاة والأشغال.

وفي الفعالية التي نظمها صندوق مكافحة السرطان بالتعاون مع المركز الوطني لعلاج الأورام، أكد رئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتور عبدالسلام المداني، في كلمته التي ألقاها في الفعالية، أهمية الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف للرد على من يحاول طمس هوية هذه المناسبة الدينية التي تحمل معاني البهجة وأعمال البر والإحسان والتكافل الاجتماعي، مشدداً على ضرورة استهلاك الدروس والعبر من هذه المناسبة في ظل ما يعيشه الشعب اليمني اليوم من تشويه لسيرة الرسول. واعتبر المداني أن النصر والتمكين الذي وصل إليه الشعب اليمني ثمرة من ثمار تمسكه بسيرة الرسول الأعظم، وتحليه بقيم ومبادئ وأخلاق الرسول الكريم -عليه الصلاة والسلام-، لافتاً إلى الآثار السلبية الناتجة عن الابتعاد عن نهج النبوة وإبعاد

الناس عن تعاليم الدين. من جانبه أكد نائب مدير المركز الوطني لعلاج الأورام الدكتور علي المنصور، على أهمية المناسبة في تعزيز الصمود في ظل ما يعانيه الشعب اليمني؛ بسبب العدوان والحصار ومنع دخول الدواء والغذاء. وأوضح بأن المركز الوطني بالشراكة مع صندوق مكافحة السرطان يقدم خدماته الطبيعية والعلاجية، حيث تم توسعة السعة السريرية للمركز لتصل إلى ٧٣ سريراً وفتح العديد من وحدات الأورام بعدد من المحافظات وتدريب كوادره للتخفيف من معاناة المرضى.

وبيّن أن المركز افتتح قسم الطوارئ بسعة ٢٠ سريراً وزيادة السعة السريرية لقسم الإعطاء الخارجي إلى ٥٠ سريراً وتشغيل وتفصيل جهاز الماموجرام لتقديم خدمة التشخيص والفحص المبكر لسرطان الثدي ويجري التجهيز لقسم الأشعة المقطعية. ودعا المنصور إلى المشاركة الواسعة في الاحتفال بذكرى المولد النبوي والحضور المشرف في الفعالية المركزية.

فيما أشار نائب مدير المركز التنفيذي لشؤون التوعية والضحايا العميد محمد العبدني، إلى الأهمية الكبيرة التي تحتلها المناسبة في واقع الأمة بشكل عام والشعب اليمني بشكل خاص، ودورها في لم شمل وتوحيد الصف وجمع الكلمة، مضيفاً أن الأمة بحاجة اليوم إلى التحرك في شؤونها وقضاياها ومواقفها بالعودة إلى رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- حتى تكون أمة قوية ومهابة من الأعداء.

وأكد العبدني أن الحديث عن رسول الله هو حديث عن رسالته وقيادته وأخلاقه وجهاده، وعن عظمته.. داعياً إلى المشاركة المشرفة في الفعالية المركزية التي ستقام في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء يوم الـ ١٢ من ربيع الأول.

من جانبه لفت مدير الوحدة النوعية للتعامل مع الأنغام الدكتور عبدالباسط السلمي، إلى ما تحمله المناسبة من دلالات



على التمسك بالنهج المحمدي الأصيل وتجديد الولاء والارتباط بالله والرسول وأعلام الهدى، مشيراً إلى أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي بما تمثله من ارتباط وجداني بالرسول الأعظم، هو ما دفع أعداء الأمة إلى استهدافها والتشكيك فيها بكل الوسائل. من جهتهم قال العلماء في كلمة لهم ألقاها علي حسين مفتاح: «يجب علينا أن نتمثل قيم الصدق والوفاء والأمانة والإخلاص التي اتصف بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في مؤسساتنا وكل تعاملاتنا وتجسيد معاني الرحمة في كل مكان فقد كان صلوات الله عليه رحمة مهداة».

وفي الفعالية التي نظمها فرع المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم بحضور وكيل أمانة العاصمة المهندس عائض الشمري، أشار وكيل الأمانة محمد سريع، إلى أهمية المناسبة في تجديد الولاء والارتباط بالله والرسول، وأعلام الهدى، حاثاً الجميع على أهمية التفاعل والمشاركة الواسعة في إحياء الفعالية المركزية والتي ستقام في الثاني عشر من شهر ربيع أول.

من جهته، استعرض مدير مؤسسة المسالخ بالأمانة أحمد إدريس، فضل ومكانة خاتم الأنبياء والمرسلين واقتران اسمه بالله

سبحانه وتعالى في كل أذان؛ إجلالاً للخالق وتكريماً لسيد الخلق. وأكد أن أحفاد الأنصار وأبناء الأوس والخزرج من نصروا رسول الله وأووّه، وفرحوا بقدمه إليهم مهاجرين وأقرباء فيه «طلع البدر علينا»، هم من يحتفلون اليوم بذكرى مولده؛ باعتباره عيداً للهداية والتوحيد، وبخروجهم المشرف على مستوى العالم.

وفي الفعالية التي نظمها فرع المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم بحضور وكيل أمانة العاصمة المهندس عائض الشمري، أشار وكيل الأمانة محمد سريع، إلى أهمية المناسبة في تجديد الولاء والارتباط بالله والرسول، وأعلام الهدى، حاثاً الجميع على أهمية التفاعل والمشاركة الواسعة في إحياء الفعالية المركزية والتي ستقام في الثاني عشر من شهر ربيع أول.

من جهته، استعرض مدير مؤسسة المسالخ بالأمانة أحمد إدريس، فضل ومكانة خاتم الأنبياء والمرسلين واقتران اسمه بالله

لمعانيها في نفوس الأجيال. ودعا أبناء المحافظة إلى الاحتشاد الفاعل والمشاركة الواسعة في إحياء الفعالية المركزية التي ستقام، السبت المقبل، في العاصمة صنعاء يوم الثاني عشر من ربيع الأول لإيصال رسالة للعالم أجمع بحمبة اليمنيين لسيد المرسلين وأنهم أهل المدد والنصرة وخير من ناصره وأزره. من جانبه أكد عضو رابطة علماء اليمن العلامة طه الحاضري، أن ذكرى المولد النبوي الشريف فرصة للنهل من السيرة النبوية العطرة، وتعزيز ارتباط المسلمين بسنته واتباع منهج والعمل على ترسيخ الهوية الإيمانية التي تعزز من الارتباط بالنبوي الخاتم.

من جهته تطرق مدير عام مكتب هيئة الزكاة عبدالوهاب الطهيف، أن الاحتفال بهذه المناسبة فرصة لاستهلاك الدروس والعبر من حياته -صلى الله عليه وآله وسلم- في تعظيم القيم الإنسانية التي أسستها الرسالة المحمدية، والإقتداء بها قولاً وعملاً. وأوضح، أن مكتب الهيئة العامة للزكاة ساهم بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال مساعدات لأسر الشهداء والجرحى وفقراء ومساكين في إطار تجسيد المعاني الإنسانية الذي تحلى بها نبي الأمة وعُرس قيم التكافل في ذكرى يوم مولد الرسول الأعظم. وأضاف أن مكتب الهيئة العامة للزكاة ساهم بمبلغ ١٠٠ مليون ريال منذ بدء تدشين فعاليات الاحتفال بهذه المناسبة فيما يجري حالياً صرف مبلغ ١٠٠ مليون ريال لجمعية الفئات المستهدفة.. مؤكداً أن هذه المساهمة تجسد التوجهات الخيرية الاجتماعية.

بدوره لفت مدير مكتب الأشغال العامة والطرق محيي الدين شمسان، إلى دلالات الاحتفاء بالمناسبة لتأكيد التمسك بخاتم الأنبياء، وتجديد موقف الصمود والثبات في مواجهة العدوان.. مبيّناً أن إحياء مولد الرسول الأعظم يعكس تلاحم واصطفاف الشعب اليمني.

## فعالية لمديرية الخدمات الطبية بمستشفى 48 النموذجي احتفاءً بمولد نبي الرحمة



الأعظم ويعكس حب شعب الإيمان والحكمة له -عليه وآله الصلاة والسلام. من جانبه أكد مدير المديرية العميد الركن عبدالملك الصليمي، على أهمية الاحتفاء بالمولد النبوي -صلى الله عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم- لاستهلاك الدروس والعبر من سيرة نبي الرحمة وهادي الأمة وتجسيدها في الحياة. وأشار الصليمي، إلى أن الاحتفاء بمولد خير البرية يعتبر من التوقير وترسيخ مكانته العظيمة في النفوس، مؤكداً أن «الشعب اليمني يتفرد في التعظيم والاحتفاء بالنبوي الأكرم على سائر بلدان وشعوب الأمة الإسلامية وهو دليل على ارتباط هذا الشعب بنبويه والسير على نهجه واستحقاقه لشهادة الرسول بأنه شعب الإيمان والحكمة».

العطرة وتجسيد قيمه ومبادئه في السلوكيات والتعاملات والسير على نهجه في كل أمور الحياة.. مشيراً إلى أن الاحتفال بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- عودة إلى الدين الإسلامي الحنيف والمنهج القرآني وسيرة النبي الأكرم. وأكد أن من يدعون بدعة الاحتفال بالمولد النبوي هم من يغضبهم التمسك بنهج الرسول وتوقيره وتعظيمه ومن يسعون إلى تمزيق الأمة من خلال فصلها وإبعادها عن ارتباطها الوثيق بهويتها ودينها الإسلامي الحنيف ومعلمها وقادتها النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-. ودعا الجميع إلى الحشد والحضور المشرف في الفعالية الكبرى يوم ١٢ ربيع الأول بما يليق بالرسول

## المسيرة : خاص

نظمت مديرية الخدمات الطبية بمستشفى 48 النموذجي بصنعاء، الثلاثاء، فعالية خطابية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام. وفي الفعالية التي تمت برعاية اللواء عبدالخالق بدر الدين الحوثي قائد المنطقة العسكرية المركزية قائد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد غالب الرهوي، أهمية الاحتفاء بمولد خير البشرية النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- من بعث رحمة للعالمين وأخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الضلالة إلى الهدى.

وأشار الرهوي إلى أن يوم مولد النبي يوم استثنائي في حياة الأمة الإسلامية والبشرية عامة، مؤكداً أن الاحتفاء بالمولد النبوي احتفال بمولد قائد عظيم ومعلم وملهم للعالمين فهو نقل الأمة من التمزق إلى التوحد ومن عبادة البشر إلى عبادة رب البشر وحده لا شريك له. ولفت الرهوي، إلى أهمية الاحتفاء بمولد الرحمة المهداة النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- لاستهلاك العبر والدروس من سيرته

## قيادة المنطقة العسكرية المركزية تحتفي بذكرى مولد الرسول الأعظم



على رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- هو القرآن ومن يجسد القرآن قولاً وعملاً.

من جانبه، أوضح مستشار وزير التربية والتعليم العلامة محمد الحاكم، أن إحياء ذكرى المولد النبوي، يجسد تمسك الشعب اليمني بنهج وسيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم. فيما أشارت كلمة المنطقة العسكرية المركزية التي ألقاها العميد عبد العالم المتوكل، إلى أن الاحتفال بمناسبة المولد النبوي، أعادت للنفوس مكانة رسول الله محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- الذي طالما حاول أعداء الأمة تغييبها.

## المسيرة : خاص

نظمت قيادة المنطقة العسكرية المركزية، فعالية ثقافية وخطابية؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ. وفي الحفل، أكد محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي، أهمية تعزيز الارتباط برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-. وقال الهادي: «نحمد الله أننا في شعب الإيمان والحكمة في ظل قيادة من يجسد فينا أخلاق ومبادئ رسول الله محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم-». وأشار الهادي إلى أن أفضل وأسرع وسيلة للتعرف

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



أكدت أنها ستتابع مستوى الامتثال للتحذيرات وترفعها للجهاز المخولة بحماية الثروات اليمينية:

## الاقتصادية العليا تنهي الرسائل والمخاطبات النهائية لجميع الشركات المتورطة في نهب الثروة السيادية

مسيرة : صنعاء

أكدت اللجنة الاقتصادية العليا أنه تم تحرير المخاطبات النهائية وإرسالها لجميع الشركات النفطية المحلية والأجنبية، وشركات الخدمات النفطية، بالإضافة لشركات الملاحة، والتي تضمنت التزامها بأن عليها الوقف الفوري عن جميع الأعمال المرتبطة بعمليات نهب الثروة السيادية اليمينية. وقالت اللجنة الاقتصادية العليا في بيان لها، أمس الثلاثاء، إنها «تابعت توجيه الرسائل النهائية للشركات والكيانات المتورطة في عمليات نهب الثروة السيادية بالتوقف النهائي لأعمال النهب، وفقاً للمهلة المحددة تنفيذاً لتوجيهات فخامة المشير الركن مهدي المشاط



رئيس المجلس السياسي الأعلى». وجددت الاقتصادية العليا التأكيد على أن تلك المخاطبات جاءت كإجراء قانوني يستند للدستور والقوانين اليمينية النافذة، التي تلزم بحماية وصيانة الثروات الوطنية، وبالاستناد إلى اتفاقيات المشاركة التي أقرها مجلس النواب، وكذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذات الصلة. وحذرت اللجنة جميع الشركات التي تلقت تلك المخاطبات من قبل الوزارات والجهات المختصة، من مغبة عدم الالتزام بالقرارات التي تضمنتها المخاطبات، حفاظاً على مصالحها، مؤكدة أنها ستستمر في رصد ومتابعة مدى امتثال الشركات بتلك القرارات، وسيتم الرفع بأية مخالفة لذلك إلى الجهات المخولة بالدفاع عن ثروات الشعب اليميني.

لدى مشاركته في الأمسية الثقافية والخطابية التي نظمتها المديرية احتفاء بالمولد النبوي..

## اللواء الكحلاني يشيد بالصمود الأسطوري لأبناء مدينة الدريهمي أمام تحالف العدوان

مسيرة : الحديدة

أكد مساعد وزير الدفاع لشؤون الموارد البشرية، اللواء علي الكحلاني، أن الإتهاج والفرح بالمولد النبوي أمر إلهي ومن ركائز الدين الإسلامي الحنيف، لافتاً إلى أهمية المناسبة في ترسيخ الارتباط بالرسول الكريم. ونوه اللواء الكحلاني في الأمسية الثقافية والخطابية التي نظمتها مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، إلى مكانة أهل اليمن عند النبي الخاتم ودورهم التاريخي المشهود له في مناصره والوقوف معه ضد أعداء الدين وكذلك دورهم على مر التاريخ في خدمة ونشر الإسلام في مختلف أرجاء المعمورة، مبيناً أن الشعب اليميني بإيمانه بالله واتباع سنة الرسول الكريم، قدم شاهداً على عظمة الإسلام والإيمان من خلال الصمود الأسطوري لأبناء مدينة الدريهمي أمام تحالف العدوان الأمريكي السعودي الغاشم. من جانبه أوضح وكيل أول المحافظة أحمد البشري، أن الاحتفال بهذه المناسبة الدينية يمثل رسالة من الشعب اليميني للعالم بارتباط أهل الإيمان والحكمة بالنبي الخاتم، واستنكار دوره في نصرته الدين الإسلامي والرسول الكريم وآل بيته وأعلام الهدى، داعياً إلى الخروج المشرف



والاحتشاد للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، في الثاني عشر من ربيع الأول، وبما يعكس عظمة ومكانة المناسبة في قلوب اليمنيين. بدوره أشار المدير التنفيذي لصندوق النشء والشباب عبد الحميد المغربي، إلى ما تعنيه هذه الذكرى الدينية لليمنيين على مر التاريخ بحكم هويتهم الإيمانية وتمسكهم بمبادئ الإسلام، متطرقاً إلى شخصية النبي ومواقف من حياته المهمة وسيرته الزكية وما ينبغي على الشعب اليميني لصناعة النصر وتحرير الوطن من خلال

اتباع القرآن ومنهج رسول الله -عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام-. في السياق اعتبر نائب رئيس وحدة العلماء والمتعلمين الشيخ علي صومل الأهل، أن الاحتفاء بهذه المناسبة تجسيد لحب وولاء اليمنيين لرسول الله وتمسكهم بمنهجه وسيرته النيرة، مستعرضاً محطات خالدة من حياة رسول الله، وأهمية استلهام الدروس والعبر منها والتحلي بقيمه ومبادئه وصبره وجهاده، والاهتمام بالأعمال التي ترضي الله ورسوله.

## لجنة اتفاق صافر تلتقي المنسق المقيم للشؤون الإنسانية في اليمن وتؤكد: الوقت حاسم لمنع الكارثة

مسيرة : الحديدة

أكدت اللجنة الإرشافية لتنفيذ اتفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل للخزان العائم صافر، أن الوقت بات عاملاً حاسماً لمنع حدوث كارثة بيئية في البحر الأحمر جراء استمرار الوضع المتدهور للخزان العائم صافر.

جاء ذلك خلال لقاء عقدته اللجنة مع المنسق المقيم للشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسلي عبر الفيديو، لمناقشة الإسراع في تنفيذ مذكرة التفاهم الخاصة بحل قضية خزان صافر العائم.

من جانبه أشار غريسلي إلى أنه قد تم جمع 82 مليون دولار من التموليات اللازمة لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بتاريخ 5 مارس 2022 م. وأقر اللقاء البدء بعملية توفير خزان بديل ومكافئ للخزان العائم صافر، والذي سيحل محله بشكل دائم، حيث سيتم بدء العمل خلال الأيام القليلة القادمة.



## إصلاحية شمال الأمانة تحيي أمسية خطابية وثقافية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



مسيرة : صنعاء

نظمت إصلاحية احتياطي شمال الأمانة، أمس الثلاثاء، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، أمسية خطابية وثقافية تحت شعار «لبك يا رسول الله، بين أوساط النزلاء». وفي الأمسية ألقى مدير إصلاحية شمال الأمانة المقدم علي يحيى مهمل، كلمة أكد فيها على أن احتفال الشعب اليميني بذكرى مولد النور محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، بهذا المستوى، يعكس مدى حب أهل اليمن وتعلقهم وارتباطهم بالنبي الخاتم وسيرته العطرة. وأشاد مدير إصلاحية احتياطي شمال الأمانة أن احتفال الأمة بميلاد أعظم وأفضل وأشرف مخلوق على وجه الأرض، يأتي حباً وتعظيماً لرسول الله، مبيناً أن إحياء ذكرى ميلاده فخر واعتزاز وارتباط بالقيم والمبادئ التي حملها -صلى الله عليه وآله وسلم- وتحسيسها في نفوس الأجيال.

وأكد المقدم علي مهمل على أن ميلاد النبي الكريم، كان مولداً للنور ورحمة للعالمين وخلصاً للبشرية من ظلمات الجاهلية.. لافتاً إلى ضرورة استلهام الدروس من نهج المصطفى -عليه الصلاة والسلام- في التفاني والإخلاص والارتقاء بالعمل وتعزيز الصمود والثبات والالتزام بأخلاقه ونهجه القويم.

واعتبر مهمل إحياء ذكرى المولد النبوي، محطة للتزود من سيرة المصطفى -عليه الصلاة والسلام- وتعزيز الولاء والانتماء وتجديد العهد بالسيرة على نهج رسول الله وسيرته العطرة.

وحدث مدير الإصلاحية الجميع من العاملين والنزلاء على ضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم، والإقتداء به من خلال تجسيد القيم الإيمانية والإنسانية التي رسمها للأمة، في تعزيز أعمال الإحسان والتكافل الاجتماعي وتقديم الرعاية خدمة للنزلاء.

ودعا مدير الإصلاحية بهذه المناسبة الأجهزة القضائية والنيابية إلى أن تبادر بسرعة البت في قضايا النزلاء باحتياطي هبرة؛ إكراماً بهذه المناسبة العظيمة وحلقة لنضال النزلاء المتراكمة لسنوات. كما أقيمت العديد من الكلمات المعبرة عن هذه المناسبة من قبل النزلاء أكدت جميعها على أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة كرسالة إيمانية قوية وبأن أهل اليمن يتمسكون بالنبي الأعظم ومنهجه وسيرته العطرة كسلوك حياة، ويستمدون منه الصمود في مواجهة العدوان.

## أمسية خطابية وثقافية بحارة سريع مديرية شعوب ابتهاجاً بقدوم مولد النور

المسيرة : صنعاء

نظم أبناء حارة سريع بمديرية شعوب بأمانة العاصمة، أمس، أمسية خطابية وثقافية ابتهاجاً بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليم واستعداداً للفعالية المركزية احتفاءً بهذه المناسبة.

وخلال الأمسية التي حضرها حمود النقيب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بأمانة العاصمة وعبدالله الكون مسؤول أنصار الله بمديرية شعوب وأبناء حارة سريع وعدد من الأحياء في أمانة العاصمة أقيمت عدد من الكلمات أكدت في مجملها على أهمية الاحتفاء بذكرى مولد النبي الشريف كمنااسبة عظيمة غيرت مسار البشرية بولادة النور والرحمة المهداة للعالمين لإخراج الإنسانية من سراديب الجهل إلى رحاب التوحيد والإيمان بالله تعالى، مشددين على أن ذكرى المولد النبوي الشريف محطة عظيمة لاستلهام الدروس والعبر من سيرة رسولنا الكريم -صلى الله عليه وآله وسلم- للسيرة وفق المنهج المحمدي لبناء الفرد والأمة الإسلامية.

كما أقيمت في الأمسية كلمات أكد المتحدثون خلالها أن المصطفى -عليه الصلاة والسلام- تحمل أعباء المسؤولية الكبرى، في مواجهة قوى الطواغيت والاستكبار، وإخراج الأمة من ظلمات الجهل والضلال إلى نور الهداية والبصيرة، منوهين إلى أن احتفال اليمنيين بهذه المناسبة يمثل رسالة للعالم بأنهم ماضون في مواجهة العدوان وحماية سيادة وطنهم. كما شهدت الفعالية والأمسية الخطابية والثقافية مشاركات إنشادية وتوشيحاً دينية لفرقة أنوار الهدى وقصيدة شعرية للشاعر طه الطهيف وزوامل جهادية للمنتشد محمد بارشيد ومشاركات شعبية لفرقة أبو عباد الغفاري عكست مظاهر الإبتهاج بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف والاستعداد للمشاركة في الفعالية المركزية للاحتفال بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين.



مدير مكتب الإرشاد بالأمانة الدكتور قيس الطل في حوار لـ «صحيفة المسيرة»:

# العلاقة بين الشعب اليمني والرسول الأكرم سطرته كتب التاريخ منذ الوهلة الأولى والاحتفال بالمولد يزيدنا تعظيماً وارتباطاً بالرسول



أكد مدير مكتب الإرشاد بأمانة العاصمة الدكتور قيس الطل، أن هناك استنفاراً غير مسبوق من الكوادر الثقافية لإحياء فعاليات وأنشطة مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، معتبراً الاحتفال بالمولد موقفاً لنصرة النبي أمام أعدائه، ودليل على فشل كل مؤامراتهم.

وأشار الدكتور الطل في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى أن هناك علاقة خاصة بين الشعب اليمني وبين رسول الله سطرته كتب التاريخ منذ الوهلة الأولى للإسلام، متبعاً أن الشعب اليمني قد لمس بركات العودة الصادقة إلى رسول الله ومنهجه وأن صمودنا أمام العدوان هو خير دليل على ذلك.

وقال: إن تغيب الحديث عن النبي وسيرته سبب في جهل الكثير من الشباب، بالإضافة للغزو الفكري من قبل الوهابية أو الأفكار الضلالية المنحرفة، مضيفاً أن من يبدعون المولد النبوي هم ضحية لثقافات مغلوبة ولمفاسد أخلاقية فهم يرتبطون بأعداء الرسول فيما يسمى التطبيع مع اليهود ويحللون كل ما حرمة الله.

إلى نص الحوار:

المسيرة : أيمن قائد

... إلخ، بل ويقلدونهم في كل شيء حتى في طريقة أكلهم وأساليب عيشهم.

ولو كان هؤلاء سليمي الفكر والأخلاق لرأوا العدوان الأمريكي السعودي الإسرائيلي الإماراتي على اليمن أكبر بدعة ولرأوا قتل الأطفال والنساء وبيع القدس وتدنيس المقدسات والتطبيع مع اليهود أكبر بدعة وأكبر منكر ولكن لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

- ما هي توقعاتكم للحضور الجماهيري خلال الفعالية الكبرى لهذا العام؟

سيكون حضوراً لا مثيل له في العالم كله وغير مسبوق على مستوى كل الأعوام الماضية بإذن الله؛ لأننا واثقون بالله وبشعبنا اليمني المؤمن العظيم، ولأننا نرى الفعاليات التحضيرية للمولد غير مسبوق.

- برأيكم ما سبب الانحراف الحاصل لمعظم أبناء الأمة وابتعادهم عن الرسالة والرسول؟

إن تغيب الحديث عن النبي وسيرته المباركة كان سبباً في جهل الكثير من الشباب عن أبسط المعلومات عن رسول الله، إضافة إلى الغزو الفكري سواءً بالوهابية التكفيرية (توأم اليهودية) والتي سعت وتسعى إلى تشويه رسول الله عن طريق الأحاديث والروايات المكذوبة أو غزوهم بالأفكار العلمانية والإلحادية والضلالية، وكذلك الحرب الإفسادية الأخلاقية التي تهدف إلى فصل أمتنا عن أخلاق ومبادئ وقيم رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم-.

- ما رسالتكم لمن يتخاذل أو يتكاسل في إحياء مناسبة المولد النبوي ويقلل من شأنها؟

نقول له: استخ من رسول الله على الأقل ومهما كان مبركاً فهو واه؛ لأن رسول الله لا يخضع مذهباً أو حزباً أو بلداً بعينه بل هو رسول الله للناس كافة.

- كلمة أخيرة؟

أقول لجميع الشباب: أعلنوها أمام كل العالم بأنكم ستكونون أنصاراً لمحمد رسول الله ولن تتأثروا بأي إنسان غير محمد رسول الله.

كما ندعو الجميع إلى بذل المعروف والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين بهذه المناسبة العظيمة، وأن يراجع كل منا نفسه ويتوب إلى الله من تقصيره وسيئاته حتى نكون صادقين عندما نعلنها جميعاً (لبك يا رسول الله).

والخزرج تحت راية رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم- في كل معاركه، ولذلك فما إن يقترب المولد النبوي الشريف حتى ترى اليمانيين يصبح شغلهم الشاغل هو ضرورة التحضير لهذه المناسبة وإظهار البهجة والسرور والتزيين للبيوت والمساجد والمؤسسات الحكومية وكل هذا لإبراز التعظيم لرسول الله والتقدير له والفرح بمولده؛ لأنه مولد النور والهدى ومن أخرجنا الله به من الظلمات إلى النور.

وكذلك يهتم شعبنا اليمني المؤمن بإحياء هذه المناسبة العظيمة لتكون مناسبة للعودة إلى الرسالة والرسول والعودة إلى أخلاق رسول الله وجهاد رسول الله وعزة وكرامة رسول الله، خاصة ونحن نواجه طواغيت الأرض أمريكا وإسرائيل وصهاينة العرب من الأنظمة العربية العميلة ولأننا كشعب يمني لمسنا فعلاً بركات العودة الصادقة إلى رسول الله والالتزام بمنهجه وإظهار تعظيمه وتقديسه من خلال هذه المناسبة العظيمة، بركات تفوق الخيال وقد رأى العالم كله صمود شعبنا اليمني أمام العدوان الأمريكي السعودي لأكثر من سبع سنوات إلى الآن وقد رأى العالم كله تلك العروض العسكرية العظيمة للجيش اليمني والصناعات العسكرية اليمنية.

وكذلك نحبي هذه المناسبة العظيمة لنعيد أبنائنا وشبابنا إلى رسول الله كأعظم قائد وقُدوة لنا جميعاً وهذا يحميهم ويحفظهم من الحرب الناعمة والاستهداف اليهودي لهم من خلال تقديم القذوات السيئة المنحطة لشبابنا وشاباتنا، ولكن بالعودة إلى رسول الله كقائد وقُدوة نحض أجيالنا من الخطر اليهودي.

- كيف تقيمون دور المسؤولين الثقافيين وغيرهم وتفاعلهم مع هذه المناسبة؟

هناك استنفاراً غير مسبوق من كل الكوادر الثقافية وفي كل مسارات مسيرتنا القرآنية المباركة لإحياء فعاليات وأنشطة هذه المناسبة العظيمة في كل مكان رسمي أو شعبي وفي كل جبهة داخلية أو خارجية، وهذا الاستنفار ليس غريباً ممن يدرك عظمة رسول الله وحاجة الأمة للعودة إلى الرسول والرسالة الإلهية.

- ما ردكم على أقوال البعض بأن إحياء المولد النبوي بدعة؟

هم ضحية لثقافات مغلوبة أو لمفاسد أخلاقية، فمن يبدعون الارتباط بالمولد النبوي الشريف نراهم يرتبطون بأعداء رسول الله فيما يسمى

- بدايةً دكتور قيس، ما الدلالات الهامة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف والأثر الذي تركته هذه المناسبة؟

اللهم صل على سيدنا محمد وآله، في البداية إن لهذه المناسبة دلالات مهمة جداً أهمها عظيم الحب لرسول الله وإظهار توقيره وتعظيمه وتقديسه، وكذلك يعتبر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف موقفاً لنصرة النبي -صلوات الله عليه وآله وسلم- أمام أعدائه من اليهود والنصارى والمنافقين وكدليل على فشل كل مؤامرات الأعداء ومحاولاتهم لفصل أمتنا عنه -صلوات الله عليه وآله وسلم-، بل إنها ما زادتنا إلا ارتباطاً وحباً وولاءً وتعظيماً لرسول الله محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم-.

- يلاحظ أن اليمن تميزت خلال السنوات الأخيرة بإحياء هذه المناسبة بمسرات وفعاليات لا مثيل لها بالعالم.. لماذا كل هذا الاهتمام؟

يحيي شعبنا اليمني المؤمن العديد من المناسبات الدينية المرتبطة بالهوية الإيمانية وأعلام الهدى ولكن تعتبر مناسبة المولد النبوي الشريف أقدس وأعظم المناسبات على الإطلاق، وهناك علاقة خاصة جداً بين شعبنا اليمني وبين رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم- وعلاقة سطرته كتب التاريخ منذ أول شهيد وأول شهيدة في الإسلام من أسرة عمران بن ياسر اليماني ومنذ بيعة العقبة الأولى والثانية واستقبال النبي في المدينة -ب- طلع البدر علينا، من ثياب الوداع، ومنذ معارك الأوس

## ■ الاحتفال بالمولد

النبوي يزيدنا ارتباطاً وحباً وتعظيماً لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم

■ بالعودة إلى رسول الله كقائد وقُدوة نحض أجيالنا من الحرب الناعمة والخطر اليهودي المحدق بهم

■ ندعو جميع الشباب إلى بذل المعروف والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين خلال هذه المناسبة والعودة الصادقة ومحاسبة النفس والتوبة إلى الله

بالتطبيع مع اليهود ونراهم يحلون الخمر والزنا والاختلاط والسفور والتبرج، ونراهم بدلاً من أن يعشقوا محمداً رسول الله نراهم يعيشون المغنيات والممثلات والمغنين والممثلين ولاعبى الكرة



- مفتاح: استعدادات هذا العام ضخمة وكبيرة مشرفة وعظيمة وفاقت كل ما رأيناه في الأعوام السابقة
- الصعدي: الاحتفال بالمولد يعيد الناس إلى دينهم الأصيل النقي الخالي من الضلالات والتضليل
- المحاقري: تدشين احتفالنا بذكرى المولد النبوي إعلان فرحتنا وإعلان تمسكنا بقيم الدين الإسلامي

استعدادات غير مسبقة للاحتفال بالمولد..

# اليمنانيون يجددون الولاء للرسول الأعظم



الاحتفالات العظيمة المباركة بميلاد سيد البشرية والتي من خلالها سيكون من أنشطتها عبر التراحم والتكافل الاجتماعي بالنزول وتلمس هموم المواطن والسعي لخدمة الناس.

## تجسيد أخلاق الرسول الأعظم

من جهته يقول وزير الشؤون القانونية الدكتور إسماعيل المحاقري: إن الشعب اليمني على الدوام من أكثر من ألف سنة وهو يعيش هذه اللحظات «ذكرى مولد الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- كل عام.

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: الرسول وقيم الرسول وأخلاقيات الرسول لن تجدها أكثر تجسيدا إلا في اليمن، مُشيراً إلى أن احتفالنا وتدشيننا لاحتفالات ذكرى مولد الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- هو إعلان فرحتنا، وإعلان تمسكنا بقيم الدين الإسلامي.

ويزيد بالقول فنحن حين نتكلم عن سيرة الرسول وعن قيم الرسول، نتكلم عن الرحمة والتعاون والكرامة، نتكلم عن قيم الجهاد عن قيم الرفض لكل قوى الظلم وعدم تبعيتنا لأحد واستغلال قرارنا وكذلك تمسكنا بهويتنا الإسلامية.

ويؤكد أننا من خلال هذه المناسبة والاحتفال نقول للجميع نحن متمسكون بهويتنا الإيمانية، الهوية التي تميزنا عن الآخرين، الهوية التي تمثل القيم العزة والكرامة والحرية أمام القيم الأخرى في الجهة المقابلة، وهي قيم الطغيان والكفر والظلم، وبالتالي من خلال هذه المناسبة نحن نقدم هنا من بلاد اليمن قيم العزة والكرامة قيم الرحمة والتعاون وكل القيم التي أساساً جاء الإسلام ورسوله لكي يرسخها في العالمين.

الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- وحول المنهج الذي جاء به والنور الذي أتى به وهو القرآن الكريم، وبالتالي كان لا بد من كل هذا الزخم الكبير والاهتمام الكبير ليتحقق هذا الهدف الذي هو إعادة الناس إلى دينهم الأصيل النقي الخالي من الضلالات والخرافات والجهالات والتضليل الذي تعمد بنو أمية وأمثالهم أن يضعوه في الإسلام.

ويشير إلى أن هذا العمل وفق الله به أهل اليمن؛ باعتباره أهم خطوة لإعادة الناس إلى المسار الصحيح، مؤكداً أن اهتمام اليمنيين بالاحتفال بذكرى المولد النبوي ليس غريباً كونهم لهم تاريخ في دعم الإسلام في أوائله، وسيكون لهم إن شاء الله هذا الأمر وهذا الدعم وهذا الدور في النهاية وبإعادة الناس إلى الدين الحقيقي في هذه المرحلة.

## مظاهر احتفالية نتشاركها

وفي السياق يقول نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي: تجسيدا لتوجيهات السيد القائد العلم -حفظه الله- السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة، والذي دشّن احتفالات المولد النبوي الشريف في غرة ربيع الأول، لتاريخ ميلاد رسول البشرية الذي أرسل رحمة للعالمين في قوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ».

ويؤكد مقبولي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أننا حين نرى الآن هذه المظاهر والاحتفالات والابتهاجات تتجسد في الواقع ونشارك شعبنا هذه الاحتفالات العظيمة، كرنفالات دينية تدشنها الوزارات والمؤسسات الحكومية بالإضافة إلى التجمعات والاحتفالات الشعبية وكذلك المظاهر تملأ الأحياء والحارات. ويضيف ونحن نشرك شعبنا هذه

مسبوقة من خلال ملاحظتي ومتابعتي ومشاركتي في عدد من الفعاليات».

ويضيف مفتاح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «وهناك فعلاً حماس ورغبة وشوق لإحياء هذه الفعالية بأعلى وأرقى مستوى بإذن الله سبحانه وتعالى، مؤملاً على أن نقدم لهذه المناسبة صورة لاثقة بشعب الإيمان والحكمة ومحبه لخاتم الأنبياء -صلى الله عليه وآله وسلم-، لكي يقتدي بها المسلمون في شتى بقاع الأرض، وهو الأمر المرجو من الشعب اليمني العظيم».

ويؤكد أن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة له دلالة كبيرة وعميقة تتمثل في عظمة الارتباط بدين الله وبخاتم أنبيائه -صلى الله عليه وآله وسلم-، وإظهار المحبة والولاء والتمسك بمنهجه ودينه، وبالتالي هذه أبرز الدلالات الظاهرة في حالة الشعب اليمني العظيم، مُشيراً إلى أن الثمرة بالتأكيد ترجع على الناس بزيادة الاطمئنان النفسي وازدياد في الإيمان وازدياد في الوعي وازدياد في الارتباط بالله وبرسوله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

## مناسبة جامعة

بدوره يقول رئيس مؤسسة بنين الثقافية حسن الصعدي: «إنه من توفيق الله سبحانه وتعالى الكبير لهذه القيادة المسنولة والصادقة بتركيزها على الاهتمام بالمولد النبوي؛ باعتباره أمراً جامعاً ومناسبة جامعة لأمة الإسلام جمعاء لا تفريق فيها بمعنى ليست خاصة لا بمذهب ولا جماعة ولا فئة ولا طائفة ولا غير ذلك إذ هي مناسبة جامعة للجميع هذا أولاً». ويضيف الصعدي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أننا بحاجة أولاً إلى إحياء هذه الروح لتعطي الناس للعودة الصادقة إلى دين الله سبحانه وتعالى ويجتمعون حول

## المسيرة : محمد الكامل

يستعد اليمنيون ومنذ وقت مبكر بترحاب وشغف كبيرين لاستقبال مناسبة غالية وعظيمة على قلوبهم وقلب كل مسلم، ألا وهي ذكرى المولد النبوي الشريف -عليه وعلى آله أفضل الصلوات وأزكى التسليم- التي فصلنا أيام عنها.

وما نلاحظه اليوم من استعدادات وترتيبات مكثفة ومبكرة في صنعاء والمحافظات هو استشعار بعظمة هذه المناسبة لاستقبال المولد النبوي الشريف بأحلى حلة وبأجمل مناظر وتبدو المنازل والشوارع في أبهى حللها وقد اكتست بالألوان الخضراء واللوحات الضوئية المعبرة عن هذه المناسبة بالإضافة إلى الولاء للنبي الأكرم -صلوات الله عليه وآله- وستقام في هذه المناسبة العديد من الفعاليات والاحتفالات في المحافظات اليمنية والقرى والمدن والتي تعبر عن عظمتها.

وكان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أعلن تدشين الاحتفالات بذكرى مناسبة المولد النبوي الشريف خلال كلمة له ألقاها بهذه المناسبة المباركة، ليتم بعد ذلك الاحتفالات رسمياً بالمولد النبوي الشريف وبدأت الفعاليات والأنشطة المجتمعية في عدد من المحافظات والمديريات والأحياء المتفرقة بالإضافة إلى إقامة الفعاليات في الوزارات والمؤسسات والمصالح والمرافق الحكومية احتفاءً بالمولد النبوي الشريف..

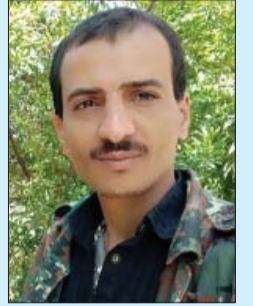
## استعدادات ضخمة

ويؤكد مستشار المجلس السياسي الأعلى، محمد مفتاح، «أن استعدادات اليمنيين للاحتفال بالمولد في هذا العام فاقت كل ما رأيناه في الأعوام السابقة فهي استعدادات ضخمة وكبيرة مشرفة وعظيمة وغير



## لا مجال للقفز على مطالب الشعب

فهد شاكر أبو رأس



لا مَنَاصَ من تصعيد صنعاء العسكري، في حال استمرت دول العدوان في حصار شعبنا والعدوان على بلدنا، وإلى أن تكف دول العدوان عن حصار شعبنا والعدوان عليه، وإلى أن تكف عن تدخلها السافر في شؤون اليمن الداخلية والخارجية، يبقى الحديث عن السلام والأمن، بلا معنى وبلا قيمة، دون احترام دول العدوان لسيادة اليمن وحقوق شعبه.

وسيبقى تمسك قوى العدوان بحصار اليمن ونهب ثرواته ومحاولات السيطرة عليها، وحرمان شعبنا اليمني من ثرواته وحقوقه، عائقاً كبيراً في طريق السلام، وبناء الثقة؛ لذلك فإن شعبنا اليمني اليوم ممثلاً بقيادته الثورية والسياسية، بمختلف شرائحه الحزبية والمذهبية وقاعدته الاجتماعية والشعبية، بعد انتهاء عمر الهدنة الأممية المؤقتة، يحمل قوى العدوان كامل المسؤولية عن حدوث أية أضرار أو تعقيدات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في حال ذهبت الأمور نحو التصعيد، ما لم يجر العمل فعلياً على وقف العدوان، ورفع الحصار عن مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، بتوسيع الرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي، وتدقق سفن المشتقات النفطية والغذائية إلى ميناء الحديدة بشكلٍ سلس وأمن، وضمان صرف مرتبات الموظفين، والتخلي عن الصنميات والدُمى السياسية، العاكفة في فنادق الرياض، وأبو ظبي، والقاهرة، وإسطنبول.

وإلى أن تعدل قوى العدوان من سلوكها، تبقى كلمة الفصل في صنعاء أن لا مجال أبداً للقفز على مطالب الشعب اليمني المحقة المشروعة للحد من معاناته، ولا مناص لقوى العدوان من الالتزام بتنفيذ استحقاقات وبنود الهدنة الأممية الإنسانية، والمسايرة في اعتماد صرف رواتب الموظفين من ثروات اليمن السيادية والعائدات المنهوبة، بعيداً عن الالتفاف على بنود الهدنة الإنسانية ومحاولات تمييعها من قبل قوى العدوان، لإبقاء اليمن في حالة اللا حرب واللا سلم.

وهذا أمرٌ - وإن كان مرفوضاً وغير مقبول - لن يعيد اليمن إلى عهد التبعية والوصاية، على أن دول العدوان الرباعي على اليمن وشعبه، إثبات جديتها في الحديث عن السلام المتمثل في إنهاء العدوان كلياً، ورفع الحصار وصرف مرتبات الموظفين، وليس فقط الإشادة ببعض الخطوات المحدودة في مواجهة تداعيات الكارثة الأسوأ إنسانياً في العالم، والتي لا تخلو أبداً من البصمات الأمريكية في كُـلِّ أشكالها ومظاهرها.

## المكذبون بمحمد بين الماضي والحاضر

يحيى المحطوري

تابعتُ في الأيام الماضية بعضاً من ردود الأفعال لشخصيات يمنية وعربية، على إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، فتعجبت في البداية من وقاحة وقبح وجفاء هؤلاء مع سيد البشر، وهم يدعون الإيمان برسالته والانتماء لدينه.

وزال العجب تدريجياً، عندما عدتُ إلى بعض الآيات القرآنية التي تحدثت عن تعامل أجداد هؤلاء مع النبي صلوات الله عليه وآله، وبعض ردودهم عليه.

فقد اتهم بعضهم رسول الله بالسحر ولمّا جاءهم الحقّ قالوا هذا سحرٌ وإنّا به كافرون. وقال بعضهم محتقرا لإنزال القرآن على محمد وأنه

ليس جديراً بذلك وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجلٍ من القرينتين عظيم.

وتعجب بعضهم: بلّ عجّبوا أن جاءهم منذرٌ منهم فقال الكافرون هذا شيءٌ عجيبٌ. وعجّبوا أن جاءهم منذرٌ منهم، وقال الكافرون هذا ساجرٌ كذاب.

واشترط آخرون أن يكون الرسول ملكاً لا بشراً؛ وقالوا لولا أنزل عليه ملكٌ ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون.

وجاءهم الرد سريعاً بأنهم سيقون في التباساتهم الناتجة عن كفرهم المسبق لا عن قلة البينات ووضوح الآيات.

ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون. وقال آخرون:

وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، لولا أنزل إليه ملكٌ فيكون معه نذيرٌ.

واستنكروا ضعف إمكاناته المادية. أو يلقى إليه كنزٌ أو تكون له جنة يأكل منها، وقال الظالمون إن تتَّبِعُون إلا رجلاً مَسْحُورًا.

وقد وجه الله رسوله الكريم أن لا يتأثر بأقوال هؤلاء، وأن يقوم بمهمته الأساسية في إنذارهم، والله هو الوكيل على كل شيء.

فلعلك تاركٌ بعض ما يوحي إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنزٌ أو جاء معه ملكٌ إنما أنت نذيرٌ والله على كل شيء وكيلٌ.

لم يكن العرب وحدهم هم المنشدين إلى هذه النظرة والمعايير المادية فقد حكى القرآن كيف خدع فرعون قومه بما يملكه من مظاهر الزينة ومتاع الدنيا.

ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي مكرٌ ومصرٌ وهذه الأنهارُ



تجري من تحتي أفلاً تبصرون. أم أنا خيرٌ من هذا الذي هو مهينٌ ولا يكادُ يبين.

فلولا أنّي عليه أسورةٌ من ذهبٍ أو جاء معه الملائكةُ مقترنين.

فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قومًا فاسقين. وحين أرى رفض البعض لإحياء ذكرى رسول الله

وتشويههم لها وكيف يستنكفون منها. فأتذكر كيف بلغ بعض العرب في جحودهم وكفرهم إلى

أن قالوا: وإن قالوا اللهم إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطرنا غليظاً من السماء أو ائتنا بعذاب أليم.

مؤثرين العذاب على أن يتقبلوا ما جاء به محمد صلوات الله عليه من الحق.

أما من آمنوا به وتحرّكوا معه فقد برزت فيهم نوعيات سيئة وغير مؤدبة إطلاقاً.

وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خيرٌ من اللهو ومن التجارة والله خيرُ الرازقين.

وبعضهم تعاملوا مع توجيهات الله لرسوله بهذه الطريقة. وإذا ما أنزلت سورةٌ نظر بعضهم إلى بغض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قومٌ لا يفقهون.

ويقول الذين آمنوا لولا أنزلت سورةٌ فإذا أنزلت سورةٌ مُحْكَمَةٌ وذُكِرَ فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرضٌ ينظرون إليك نظر المغيبي عليه من الموت فأولى لهم.

طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم. ونحن بين خيارين: إما أن نكون من الفئات السابقة، أو نكون من

الملتزمين بتوجيهات الله حين يقول:

قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حُمِّل وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ طَبِعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِين. وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ وَجَدْنَا لَهُمُ

وحيث يقول ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يزعموا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطنون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدوٍ نيلاً إلا كتب لهم به عملٌ صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين.

ولا ينفقون نفقةً صغيرةً ولا كبيرةً ولا يقطعون وأيدياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

## ناهبو الثروات وقطع رواتب الموظفين

محمد الزوراني

لهذا الشعب والتي تم نهبها من قبل المجرمين والخونة والعلاء، ومن تلك الدول الظالمة والمعتدية، رسائل القيادة الثورية والسياسية واضحة

وجلية، رسائل الجيش والأمن البواسل واضحة وضوح الشمس والشعب على استعداد والجيش والأمن في حالة

استنفار واستعداد قتالي وصواريخنا الموجهة تحت الزناد تستعد للانطلاق، وطائراتنا المسيرة في قواعدها منتظرة

وتترقب ساعة الصفر للانطلاق لتلقين العدوان الدروس القاسية والدروس القوية والتي سوف تكون أعظم

وأعظم على تلك الدول وأدواتهم القذرة. ليعلم العدوان وأدواتهم أن اليمن أصبح مستقلاً

بالقرار ويمتلك الإرادة اليمنية، اليمنية التي تتلقى الأوامر والتوجيهات من عند الله عز وجل ومن كتاب الله ومن

أعلام الهدى المجاهدين من آل البيت، هذه القيادة الثورية من تحمل الإيمان الصادق والإخلاص والتقوى، قيادة لا ترتبط بأية دولة ارتباطها

الوحيد هو بالله وبرسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- وبالإمام علي -عليه السلام- وبكل أعلام الهدى الأحرار في تاريخ هذه الأمة،

ارتباط القيادة ليس ارتباط مصالح أو ارتباط دنيوي، ارتباط القيادة هو بالله وتوجيهات الله، الله من يؤيد وينصر ويصنع المتغيرات لصالح

المؤمنين الصادقين فلا يمكن لأمريكا وإسرائيل وحلفائهم في المنطقة وغير المنطقة أن يغيروا الأحداث والتي صنعها الله عز وجل للمؤمنين من

عباده، لذلك ليعلم العدوان وتحالف الشر المحتل الغازي وكل أعوانه أن الشعب اليمني لن يخضع ولن يسمح باستمرار الحصار وقطع مرتبات

هذا الشعب ونهب ثرواته ومقدراته، وليعلم هؤلاء أن لا هُدنة في ظل الحصار وقطع المرتبات ونهب الثروات.

إن قيادتنا الثورية والسياسية قد أبلغتكم بما هو الصحيح لكم وعليكم أن تفهموا ذلك، ما لم فالخيارات القاسية والمؤلمة لكم وقادمة

إليكم وأستعدوا للقادم ونحن مستعدون وواتقون بالنصر المبين، والنصر حليف المؤمنين.



لا زال العدوان وأدواته يماطلون ويتلاعبون في الملف الإنساني وهو الرواتب وفتح الموانئ وهي تعتبر من الأمور

الرئيسية لاستمرار الهدنة وتمديدتها. العدوان الغاشم وتحالف العدوان ومنذ ثماني سنوات

وبعد نقل البنك من العاصمة صنعاء للضغط على أحرار الشعب اليمني في المناطق الحرة، كُـلِّ ذلك للقبول

بالاحتلال وتسليم كُـلِّ مقدرات الشعب اليمني من سلاح ومن ثروات ومن قرار وسيادة لتلك الدول ممثلة بالأمريكي

وأن تقبل بالتطبيع والعمالة مع الكيان الصهيوني. رفض الشعب الخضوع للإملاءات وللاحتلال ولبيع

الدين والكرامة والاستقلال، استخدم العدوان كُـلِّ الأوراق للضغط على الشعب اليمني ومنها ورقة التجويع من خلال قطع المرتبات ونقل

البنك للمناطق المحتلة وحصار الشعب اليمني برا وبحرا وجوا، لكن بفضل الله وتأييد الله وتماسك هذا الشعب وتحرك هذا الشعب تغيرت

الموازين لصالح الشعب اليمني والأحرار من أبناء هذا الشعب الطامح لنيل الحرية والاستقلال والكرامة وذلك من خلال منهج الله وتوجيهات

الله التي تأتي من كتاب الله وهو القرآن الكريم، تماسك هذا الشعب وهزم العدوان وأوصلهم لطريقٍ مسدود بل أصبحت الهدنة هي طوق

النجاة لهم. إن استمرار الحرب سوف يجعلهم يخسرون كما خسروا من قبل،

محاوله العدوان التلاعب بالحوار وبالتفاهات ومحاوله منه لاستمرار الحصار وقطع الرواتب عن أبناء الشعب اليمني وهذا مرفوض من

القيادة والشعب، هذا الراتب يعتبر حقاً شرعياً لهذا الشعب ولن تسمح قيادتنا الثورية والسياسية أن يستمر التجويع لهذا الشعب ونهب ثرواته

ومقدراته، لذلك تمديد الهدنة لن يكون بدون إرجاع الحقوق المشروعة



## بكل شوق ولهفة يستعد اليمنيون لاستقبال المولد الميمون

عدنان علي الكبسي

بكل حب وشوق ولهفة يستعدُّ يمنُ الإيمان والحكمة، يمن الأوس والخزرج، يمن الأنصار لاستقبال مولد خير البرايا رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، يتسابق الناس في تزيين منازلهم ويسارعون إلى إبراز مظاهر الفرح والابتهاج ليحولوا الأرض إلى خضراء اللون؛ تعبيراً عن حبهم وتقديسهم لرسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، يتنافسون في التمسك بالإسلام وقيمته الفضلى، ويتنافسون في محبة رسول الله والاهتداء والاحتفاء به، وفي التوقير والتعظيم والتقديس له صلوات الله عليه وعلى آله.

يخرج اليمنيون فرحين بنعمة الله، معترفين بعظيم فضل الله ومنتبه بالرسول والرسالة والهدى العظيم ((قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ))، لسان حالهم: اللهم لك الحمد ولك الشكر على ما أنعمت وأوليت وهديت.

يقول السيد المولى عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله: (اليوم وكما في كل عام، وبكل حب وإعزاز وشوق ولهفة وإكرام وتقديس يحتفل شعبنا يمن الإيمان والحكمة، يمن الأنصار، يمن الأوس والخزرج، يمن الفاتحين، بهذه المناسبة ليجمع منها يوماً أغر في جبين الدهر، يوماً مجيداً، ويوماً مشهوداً عرفاناً بالنعمة، وشكراً لله، واحتفاءً بخاتم الأنبياء، وتأكيذاً متجدداً للولاء، ورداً على كل المحاولات

الشيطنانية من جانب الأعداء في استنقاص مكانته في النفوس، وقدره في القلوب، بغية إبعاد الناس عن التمسك به والولاء له. وشعبنا اليمني العزيز لم تنثنه عن الاحتفال الكبير بهذه المناسبة محاولات الأعداء المجرمين الذين سعوا لتخويله عن الحضور إلى ساحات المناسبة، حيث جعل منها محطة سنوية لإكتساب الوعي، وشذو الهمم، واقتباس النور، وتعزيز الولاء للرسول وللرسالة، والتعبئة المعنوية ضد أعداء رسول الله، أعداء الحق، أعداء البشرية).

فسلام الله على أحبب رسول الله الذين يزينون منازلهم ومساجدهم ومدارسهم حباً وولاءً وتقديساً وإجلالاً وتعظيمياً للرسول الأعظم محمد بن عبدالله (صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله).

## هذا قسمي، وهذا قسامتي، وهذا يهودي من أداه!

عبد القوي السباعي

المتأمل لحال تحالف العدوان وأدواته ورعاته الدوليين وفي إطار مساعيهم لتحقيق مكاسب اقتصادية من خلال التمديدات المتكررة للهدنة الأممية التي ولدت ميتة، سيلاحظ تجسيدهم للمثل اليمني القائل: «هذا قسمي، وهذا قسامتي، وهذا يهودي من اداه...»، في إمعان منهم على مواصلة النهب والاستحواذ على كل شيء وقع بأيديهم على مدى سبع سنوات من، عقدوا خلالها عزمهم وحزمهم على أن الشعب اليمني لا يستحق أي شيء من ثرواته، وحتى وإن أرادوا أن يعطوه شيئاً من فئات ما ينهبون، نراهم يتجسدون للمثل السابق.

إذ لا يوجد على سطح هذا الكوكب مثل هكذا ظلم وقهر وإبزاز وإجحاف يجري لنهب الثروات وإفقار وتجويع ومصادرة حقوق، مثلما هو واقع وحاصل اليوم على الشعب اليمني، تحت استخدام القوة تارةً والمكر والخداع الدولي تارةً أخرى، في ظل الصمت والمراوغة الأممية، وفي ظل تواطؤ وخيانة أذبياء الوطنية والشرعية من أدوات وعملاء محليين.

لا شك أن الهدنة الأممية جاءت بمثابة طوق نجاة للمعتدي السعودي والإماراتي ومن خلفهما الرعاة الدوليون، وساهمت إلى حد كبير في تعافي عصب اقتصادها المتمثلة بالثروة النفطية وعززت من انسيابها وتدفعها إلى بلدان استهلاكها في أمريكا وأوروبا، بعد أن استهدفتها الصواريخ والمسيرات اليمنية خلال عمليات الردع والتأديب وكسر الحصار، أضف إلى ذلك مكنتها من زيادة نهبها للثروات السيادية اليمنية.

غير أن فشل تمديد الهدنة الأممية في نسخته الثالثة، والوصول بالمحادثات إلى طريق مسدود، ليس بسبب تعنت أحد أطراف الصراع، أو أن أحداً منها يريد الذهاب للتصعيد والعودة إلى مربع الحرب، بل لأن دول تحالف العدوان وكيلها وأصيلها لا تزال مستحضرة نظرية هذا المثل: «هذا قسمي...»، والشعب اليمني يموت.. يحرق.. ينتهي.. لا دخل لهم في ذلك، وهو الأمر الذي رفضته صنعا وترفضه جملة وتفصيلاً.

ولعل المتابع العادي ناهيك عن الخبير والمتخصص سيلاحظ، مثلاً بعد إعلان الرياض وأبوظبي وحكومة «معين» ومجلس «العلمي»، الموافقة على مطالب صنعا المحقة في صرف المرتبات، اشترطت أن يتم ربط الإجراءات بمالية ما يسمى «الحكومة الشرعية»، التي لم تقدم أية آلية تؤكد استمرارية الصرف سواء في الهدنة أو ما بعدها، على الرغم من أن هذه النقطة بالذات هي حق مستدام لا يسقط بالتقادم، ولا يمكن لعاقل القبول والاستمرار بربطها بموضوع الحرب أو السلام.

ومن المنطقي جداً، أن لا تمنح صنعا من أن تكون هذه الإجراءات بين صنعا والأمم المتحدة حصراً أو طرف ثالث ضامن، ومن دون ذلك، فلها أن ترفض؛ لأنها تعلم والجميع يعلم علم



اليقين أن هذه الحكومة المصنوعة من التحالف والمعلبة في الرياض لا تمتلك حتى قرار مبيتها، وما دام المقترح لم يتضمن أية ضمانات للوفاء به، فهو مرفوض، ولدى اليمنيين تجارب مريرة مع دول العدوان ومرترقته في تنصلهم المستمر عن أسوأ الأمور ناهيك عن موضوع المرتبات، ومثال ذلك تأجيل العديد من الرحلات وإلغاء أخرى من وإلى القاهرة، واستمرار القرصنة على المشتقات النفطية، وإلى غير ذلك.

قد يقاطعني أحدهم قائلاً: «طبيعي.. يا أخي.. أن نعطيهم فرصة أخرى.. نجرّبهم هذه المرة، ونوافق..» نقول: ممكن.. لكن أن يقدموا مقترحاً يتم بموجبه استبعاد شريحة واسعة من موظفي الجمهورية اليمنية، ومن بينهم مرتبات وزارة الدفاع والداخلية، وكذلك معاشات متقاعدي وزارة الدفاع والداخلية، دون تقديم أدنى مبرر، لاستهداف هذه الشريحة التي خدمت البلد عبر مراحل ومنعطفات تاريخية طويلة، وفيهم قدامى الثوار والمناضلين والشهداء والجرحى، ولهم حقوق ومستحقات كونهم وفق موازنة 2014م، والتي لا يوجد لتابعي السلطة الحالية في صنعا أي اسم فيها، بدءاً بالرئيس حتى آخر جندي مجاهد في الميدان.

بل على العكس، فأكثر من تضمنتهم كشوفات وموازنة العام 2014م، هم ممن تم تجديدهم لصالح تلك القوى، في فترات ما قبل 2011م وما بعدها، فلماذا هذا الحقد؟ لماذا هذا التنصل حتى لتابعيهم الذي ما يزال بعضهم يسبح بحمدهم، ولماذا أيضاً لم يتضمن المقترح الضمانات الكفيلة بمعالجة صرف مرتبات الموظفين ومعاشات المتقاعدين في القطاع المدني من تربويين وصحيين وغيرهم، والمنقطعة منذ نهاية 2016م، وهذه حقوق لا تسقط بالتقادم، ولا يمكن لأي يمني شريف أن يتجاهلها.

ولو حاولنا البحث عن إجابة لكثير من التساؤلات التي تواجهنا كل لحظة، لن تكفيها مجلدات، لكن دعونا نعتقد جزافاً أن صنعا وافقت على ما تقدم وتم تمديد الهدنة، هل هناك ضمانات تلزم الحكومة المدعومة سعودياً وأمريكياً بصرف المرتبات من عائدات الثروات اليمنية المنهوبة؟، بعد رفضها تقديم أية ضمانات، ولماذا جعلوا هذه النقطة عائمة خاضعة للتعطيل لاحقاً؟.

بالطبع، كل هذا يأتي؛ بهدف التنصل لاحقاً كما تنصلوا سابقاً، ولن تعجزهم الحيلة عن اختلاق مبررات واهية لكل تنصل عن استحقاق التزامها به، أيضاً عندما يرفضون تحديد نوع العملة التي سيدفعون بها المرتبات، هي محاولة منهم فرض القبول بعملتهم المزورة (القميطي) والتي ستؤدي إلى انهيار الوضع الاقتصادي تماماً في المناطق الحرة، كما هو حاصل لديهم في المناطق المحتلة، كأدنى توقع بسيط لا يحتاج لكثير من الدراسة. وعليه.. فقبول هُدنة كهذه لا تحقق لليمن الأرض والإنسان أدنى مقومات الحياة العادلة ومتطلبات العيش الكريم، لا حاجة لنا بها، وما دام الشعب اليمني واثقاً بالله ومتوكلاً عليه، يسير خلف قيادته الثورية السياسية والعسكرية فهو قادرٌ على انتزاع حقوقه، التي لا تستجدي وإنما تنتزع انتزاعاً، والعاقبة للمتقين.

## دول العدوان تحاول جس النبض

أحمد العماد

كانوا يظنون أن الهدنة ستكون بمثابة التخدير الذي يميّت الأعصاب، فهم لم يريدوها حفاظاً على دماء الأبرياء، أو رحمة بشعب اليمن الذي أذاقوه مرارة العدوان والحصار، لا بل أرادوها حفاظاً على مصالحهم الاقتصادية المتمثلة في النفط الخليجي، وتخفيفاً للضغط الذي يشهدونه جراء الحرب الروسية الأوكرانية، وأيضاً -وهو الأهم- إضعافاً لمعنويات الجيش اليمني الذي كبدهم الخسائر الكبيرة خلال تصديه لعدوانهم على بلاده، ولكن.. لسوء حظ دول العدوان فقد (انقلب السحر على الساحر) وقد حول اليمنيون الهدنة من مخر لإضعاف المعنويات إلى محفز لرفع المعنويات، وتطوير القدرات، وإعداد القوة الكفيلة برصد العدوان وإنهاء الحصار وحماية الثروات والمقدرات!

وقد لاحظت دول العدوان ذلك ولكن في وقت متأخر، الأمر الذي جعلها في حيرة وذبول لا تدري هل تقبل باستمرار الهدنة -وهو الأرجح- ومعنى ذلك القبول باستمرار اليمن في الإعداد وامتلاك كل مقومات القوة العسكرية والمدنية، أو العرقلة لشروط الهدنة وعدم القبول بتنفيذ مطالب الشعب اليمني وذلك يعني العودة إلى مستنقع الحرب الذي لن يكون مصيرهم فيه إلا الغرق وذلك ما لا شك فيه!

واليوم وعلى الرغم من انتهاء وقت الهدنة إلا أن ذلك لا يعني أن دول العدوان بقيادة أمريكا قد اتخذت خيار مواصلة الحرب.

وعدم الموافقة على مطالب صنعا ليس إلا مجرد محاولة لجس النبض لدى حكومة صنعا، والتأكد ما إذا كان بالإمكان الحصول على أية تنازلات من قبل حكومة صنعا لتعتبر ذلك انتصاراً ولو بسيطاً يعيد لها ولو جزءاً من الهيبة التي فقدتها أمام العالم.

يأتي ذلك الجس في ظل الاطمئنان إلى أن حكومة صنعا لن تقوم بأي عمل عسكري فور انتهاء الهدنة مباشرة؛ لأنها تتصرف بحكمة وهي تستطيع الاستفادة من الحرب النفسية لفرض خياراتها دون أن تطلق صاروخاً واحداً، وقد استطاعت منذ الساعة الأولى لانتهاء الهدنة أن تهدد شركات الملاحة بتحذيرها إياها من التحرك إلى الشركات النفطية التابعة لدول العدوان، وقد تلقت بعض الناقلات -مثل الناقل اليونانية- ذلك التحذير بجدية وأخذت ذلك التهديد على محمل الجد، واستطاعت حكومة صنعا أن تؤثر على الشركات التي تقوم بنهب ثروات اليمن.

وحتى إن توقفت الشركات عن النهب فلن تتوقف صنعا عن توسيع رقعة تهديداتها وصلاً إلى إصدار بيان لكل القوى الخارجية لمغادرة كل شبر من أرض اليمن. وصنعا جادة وقادرة على تنفيذ تهديداتها.



## مُقابلة دعوات السلام بالعدوان

أحمد المتوكّل



لم يُبَدِّ تحالف العدوان أي حُسن نية للسلام، بل يريد إطالة معاناة الشعب اليمني وحرمانه من أبسط حقوقه ومن الذهب الأسود الذي يملكه تحت أقدامه.

عرقلة السلام والمراوغة ونقض

المواثيق والعهود هو ديدن تحالف العدوان على اليمن، وكلما كان قاب قوسين أو أدنى من الهزيمة دعا إلى هُدنة لحفظ بعض من ماء وجهه، وقد بلغت ثمان هُدن منذ بدء عُداوتهم، لم يتم خلال أيّ منها التقدم في إنجاز أي ملف، سواء الملف السياسي أو الاقتصادي أو العسكري أو الإنساني بما فيه ملف الأسرى.

بعد عمليات كسر الحصار الثلاث للقوات المسلحة اليمنية جاءت مبادرة السلام التي أطلقها الرئيس مهدي المشاط مقابل وقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال، وكانت فرصة لا تُعوّض لكي ينزلوا من على الشجرة قبل إسقاطهم في وحل الخزي، لكن غياب البقرة الحلوب وزهايمر القارة العجوز، وتخبط الشيطان الأكبر وتورطه بعدة أزمات حال دون اتّخاذ القرار الصحيح الذي يضمن مصالح الجميع، وبعد أن كان المجتمع الدولي يفضّ طرفه عن العدوان على اليمن، ولم ينبسوا ببنت شفة، ولكن عندما تعرضت مصالحتهم للضرر من الحرب الروسية الأوكرانية وأصبح نفط اليمن وغازه هو البديل لهم لتغطية احتياجاتهم تعالت صرخاتهم ليس لإيقاف العدوان ورفع الحصار ودفع مرتبات الموظفين، بل للقبول بالهُدنة دون أية معالجات للوضع الإنساني.

على تحالف العدوان أن تضرب أخماساً في أسداس لكل تحذير أطلقه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-؛ لأنّه لا يتخلف ولا يتراجع عن مواقفه ولا يتناقض مع نفسه وشعبه، وتحذيره الذي أنطلق من فمه الشريف لا يتكرّر مرةً أخرى، لن ينفعكم الندم حين يصدر أمره للقوات المسلحة ببدء التنكيل وتنفيذ ما رُسم لهم، فوالله إن الملايين من الأمّة الإسلامية رهن إشارته، والتأييد والنصر الإلهي لكل من تحرّك تحت قيادته.

## رحمة الوجود في أنفسنا.. فمن عرف نفسه عرف نبيه

هشام عبد القادر

لا نبحت عن سيدنا محمد في عالم الظاهر إلا إذا قد بحثنا عنه في أنفسنا.. في عالم الذات وفي عالم الباطن.. فكل رحمة تنبع من ذاتنا تأكّد أنها نابعة من ذات رسول الله في نفسه.. مستحيل أن تأتي رحمة من غير مصدر وجوه.. لا تأتي من عشوائية أو خلق معادلة افتراضية نزعُ منها من إنسانية الإنسان نفسه دون المصدر والجوهر للنفس أين ذاتها بالمعرفة.. نجدها الرحمة.. الإنسانية ماذا تعني؟ الرحمة.. العدل ماذا تعني؟ الرحمة.. قضاء حوائج المحتاجين ماذا تعني؟ الرحمة.. تلبية كُّل الرغبات والحاجات.. التي يتطلبها الإنسان بالطريق المشروع معناها الرحمة. إذا كُّل شيء نابع بالخير والسعادة هي من الرحمة.. فأين نجد الرحمة.. في ذات الإنسان.. إنها في القلب.. إذاً النفس والجوهر للنفس هو الضمير الحي الإنساني هو القلب.. بهذا البحث علينا أولاً معرفة الرحمة أنها من القلب

تصدر، إذاً مسكن الرحمة في القلب تعني سكن رسول الله.. وعند ذكره تطمئن القلوب.. وذكر الله في القلوب والوجل في القلوب.. بعد هذه المقدمة.. إذا أردنا نعرف أنفسنا نعرف قلوبنا.. هل قلوبنا مليئة بالحب لرسول الله فأنها صادرة منه إليه.. وعلى هذا النحو تطهير القلوب معناها تطهير كعبة الجسد.. وكسر الأصنام.. أي ولادة الفطرة في القلب.. أي كامل المعرفة تنبع من ذات القلب.. فالقلب هو العقل وهو السمع وهو البصر وهو النور.. وهو محل سكن الملكوت وهو محل نزول القرآن المعصوم على النبي المعصوم.. وهو محل الولاية.. لأهل الله.. فالمعادلة واضحة..

قرآن معصوم، رسول معصوم، ولي معصوم.. لا يفترقان.. هم محل معرفتهم في القلب السليم.. والهداية في القلب وندعو ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، أي الهداية ندعو الثبات للقلب، لأنّه محل الهداية للصراف المستقيم.. والصراف المستقيم كما قلنا قرآن معصوم، نبي معصوم، ولي معصوم.. أو الله، رسوله، ولي الأمر، هذه الولاية الكاملة.. إذا

نعرف أنفسنا أي نعرف قلوبنا هل هي تعرف هذه المعادلة والقلب ثابت على الولاية.. يمتشي على الخط لا ينحرف..

نحن نقع بالذنوب والمعاصي ثلوث القلب.. أي لا نمشي بالصراف نهج العصمة والطهارة.. وهذا الانحراف.. يدل على أننا لسنا في مرحلة الكمال.. هنا معالجة المرض الرجوع للرحمة.. فكل عمل إنساني نقوم به يساعداً دائماً للصعود من كُّل الحفر التي تقع بها.. هذه الرحمة هي من منبع النفس من نور رسول الله من أرسله الله رحمة للعالمين.. فنجد عالم الإنسانية كلها والمخلوقات عندما تتعامل بالرحمة هذا المؤثر ينبع من نور رسول الله.. سيد الوجود فعندما نرى مشهداً إنسانياً نصلي على النبي وآله هم مصدر الرحمة للإنسانية والوجود.. لذلك الله يصلي على النبي والملائكة والمؤمنين؛ لأنّ الله جعلهم سبباً لرحمته.. سبباً للوصول لمعرفة الله.. فقد جعلهم الله مستودعاً لرحمته.. هذه الخلاصة. والحمد لله رب العالمين.

## مرحباً ميلاد طه

صالح مقبل فارح

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون).  
يا رسول الله، من عظمتك ورفعتك عند الله سبحانه وتعالى ومعزتك ومحبتك عنده جل جلاله اعتبر رفع الصوت عندك ذنباً كبيراً وجريمة لا تغتفر، ووضع لمن رفع صوته أقسى العقوبات وأغلظها، وهي إحباط الأعمال.

ما معنى إحباط الأعمال؟

تخيّلوا مثلاً صحابياً جاهداً مع الرسول في غزوة بدر وأحد والخندق والجهاد مع الرسول يعتبر من أعظم المبرات وأفضل الأعمال؛ لأنّه بجانب الرسول، وله أفضل الجزاء، ثم كان يصلي خلف الرسول جماعة، وتعتبر من أفضل الصلوات عندما يكون إمامك في الصلاة محمد، وله الثواب الكثير.

ثم في لحظة غفلة قام هذا الصحابي ورفع صوته شوية وبدون قصد على الرسول صلوات الله عليه وعلى آله.. هنا وبسبب رفع الصوت فقط ينسف الله كُّل أعماله: جهاده، صلواته، بلاءه في سبيل الله، كُّل شيء عمله للأخرة، ينسفه ربي في لحظة وثانية، ويحبطها ويجعل هذا الصحابي كأن لم يعمل شيئاً.. كُّل هذا؛ بسبب رفع الصوت وبدون قصد، على رسول الله.

عقوبة قاسية أليس كذلك!؟

ولكنها لأجل رسول الله يستحق ذلك، وتعتبر عقوبة عادلة. لماذا فعل الله هذه العقوبة الكبيرة والقاسية؟

لأن الرسول صلوات الله عليه وآله قيمته عالية عند الباري عز وجل، قيمته عظيمة، شخص مقدس. هل عرفتم الآن قيمة رسول الله عند ربي جل جلاله. فما بالكم بمن ينسف سنة الرسول ويطمس كُّل آثاره: بيته، ومسكنه، ومهابط وحيه، وكل آثاره؟ هل هي جريمة أكبر من رفع الصوت أو لا؟ جريمة كبيرة وأكبر من جريمة رفع الصوت. كما فعل آل سعود بمسكن رسول الله وآثاره، بلا شك أن ذنبهم أكبر بكثير من ذنب الشخص الذي يرفع صوته عند النبي.. إذاً كان عقاب رفع الصوت إحباط الأعمال فما هو عقاب المعاداة والحرب



لرسول الله ولأوليائه، لاشك أن عقابهم أعظم. الرسول عظيم عند الله والملائكة والأنبياء والإنس والجن. حتى الجن عندما سمعوا برسول الله وبالقرآن ذهبوا إليه شوقاً لرؤيته، فتزاحموا عليه حتى كادوا يفتسوه، قال الله متحدثاً عن ذلك (وأنت لما قام عبدالله يدعو كادوا يكونون عليه لبيدا).

ولذلك قال الله (لا تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم لبعض). ولذلك نحن نفرح ونحتفل بمولده صلى الله عليه وآله وسلم فقد احتفل من قبلنا الله وملائكته والأنبياء.

لأنه النور والسراج المنير، ولأن مولده يوم من أيام الله (وذكرهم بأيام الله) وأيام الله هي الأيام التي وقع فيها نصر للمسلمين، غزوة بدر يوم من أيام الله، الهجرة يوم من أيام الله، وهذه الأيام ما هي إلا فرع من اليوم الأساسي وهو يوم المولد، فلو لم يكن مولد لما كان بدر ولا هجرة.

مقبول، فقد سئمنا من تلك التحايلات فبنود الهُدنة واضحة ولا يمكنكم الالتفاف عليها، فادّعاءاتكم في جديّة الحديث عن السلام قد أسبلت الستار عن ما تحملونه من نوايا خبيثة لاستمرار فرض الحصار على الشعب اليمني لتستمر المعاناة. وما نخشاه عليكم هو أن تسحب يد السلام الممتدة إليكم وإن سحبت فإن الرد اليمني سيكون قاسياً عليكم ولربما تكون النهاية حزينة بالنسبة لكم، لذا فلتستجيبوا لمطالب الشعب اليمني حتى يتحقّق السلام.

تعملون على ترتيبها رغبة منكم في استمرار الحرب إلا أن المطالب المشروعة في تحقيق السلام ستظل استحقاقاً إنسانياً لرفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمني، ولا مناص لكم من الالتزام والمسارعة في تنفيذ تلك المطالب وفي مقدمتها البدء في صرف رواتب الموظفين من عائدات ما سلبتموه من الثروات الوطنية. فمحاولاتكم الرامية إلى تمييع الهُدنة وتمديدها للمرة الثالثة أمراً مرفوضاً وغير



وتحويل بوصلة النصر نحوكم ومحاولة تنصيب منظومات القبة الحديدية الإسرائيلية لحماية منشآتكم الحيوية فإنّ الهزيمة في انتظاركم، فقبّتكم قد أعلنت فشلها وُضعف فاعليتها حين لم تقو على التصدي لهجمات المقاومة الفلسطينية في معركة سيف القدس حين انهالت عليها صواريخ المقاومة الفلسطينية. وبالرغم من تكلم الاستعدادات التي

أيوب أحمد هادي

نقول لقادة العدوان لا عاصم لكم من خيارات الردع العنيفة، فقواتنا المسلحة بما تمتلكه من قدرات نوعية واستراتيجية تتعزّز يوماً بعد آخر، ستتخذ الخيار الأنسب وستجبرون على مد يد السلام، حينها لن تنفعكم أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي ونظيراتها الأمريكية، وسيكون الأمر صعباً عليكم فالشعب اليمني لا زال يقف على قاعدة ثابتة وراسخة المبادئ. مهما حاولتم في كسب المزيد من الوقت

## العدوان بين خيارين.. السلام أم التصعيد العسكري



## المستوطنون يصعدون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى.. الضفة المحتلة على صفيح ساخن على وقع إنذارات ساخنة ومواجهات عنيفة

الحسبة : متابعات

أعلن جيشٌ وشرطة الاحتلال الصهيوني الإغلاق الشامل بدءاً من الثلاثاء، على الضفة الغربية المحتلة ومعابر قطاع غزة، في ظل عشرات الإنذارات بوقوع عمليات ضد الجيش ومستوطنيه عشية ما يسمى يوم «كيبور» والذي بدأ مساء أمس الثلاثاء.

وقد أغلقت قوات الاحتلال، صباح الثلاثاء، عدداً من مداخل مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بالتزامن مع أداء مئات المستوطنين طقوساً تلمودية جنوب المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت حواجز حوارة وعورتا وبيت فوريك وصرّة ما تسبب باختناقات مرورية شديدة واحتجاز مئات المركبات وعرقلة وصول الموظفين والعمال والطلبة الفلسطينيين إلى أماكن عملهم ودراساتهم.



الأعياد اليهودية.

بموازاة ذلك وفي خطوة استفزازية، نفخ مستوطنون البوق بين قبور المسلمين في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسرور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك.

ومنذ ساعات الفجر، اقتحم 500 مستوطن المسجد الأقصى المبارك بحماية من قوات الاحتلال عشية ما يسمى بـ«عيد الغفران»، حيث أدّى عشرات الآلاف من المستوطنين طقوساً وصلوات تلمودية عند ما يُسمّى «حائط البراق» بالقدس المحتلة.

إلى ذلك، اندلعت صباح ومساءً، أمس الثلاثاء، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على مدخل بيت فوريك شرق نابلس.

وحسب مصادر محلية فقد اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على مدخل بيت فوريك شرق نابلس، وأدت المواجهات إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وبحسب صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، إطلاق النار على قوة تابعة لجيش الاحتلال بالقرب من قرية بيتا في نابلس، واندلعت مواجهات في بلدة العيساوية مع شرطة العدو والشبان الفلسطينيين.

كما هاجم مستوطنون سيارات الفلسطينيين عّل حاجز حوارة وبحماية جيش العدو وسط دعوات أطلقها المستوطنون بالتجمع الساعة السادسة والنصف صباحاً من الثلاثاء، لإغلاق مدخل نابلس (حاجز حواراه)، لإقامة «طقوس الفجر التلمودية»

لجميع المستوطنات بحضور حاخامات المستوطنات ورؤساء مجالسها، والتي تأتي احتجاجاً على العمليات التي نفذها مسلحون فلسطينيون ضد جيش العدو ومستوطنيه خلال الأيام الماضية، حيث أصيب صباح الأحد، سائق لحافلة مستوطنين في ظهره بعد إطلاق النار عليه عند بلدة «بيت فوريك»، وفي ذات المكان أصيب جندي للعدو في ساقه بعد إطلاق النار على تظاهرة للمستوطنين في مقدمتها «يوسي داغان» رئيس مجلس «هشمرون» الاستيطاني.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات الآلاف من المستوطنين ساحة حائط البراق لإقامة ما يطلق عليه «طقوس التسامح الأخيرة» التلمودية ومن المتوقع أن يستمر عشرات الآلاف من المستوطنين بالقدوم خلال وبعد يوم «كيبور» لاقتحام المسجد الأقصى.

وأعلنت شرطة العدو عن نشر مئات من عناصرها في شوارع القدس وفي المدن المختلطة في الداخل المحتلّ تحسباً لوقوع احتجاجات فلسطينية حول اقتحام الأقصى من قبل المستوطنين أو وقوع مواجهات مع المستوطنين اليهود في البلدات والمدن المختلطة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن نحو ثلاثمئة مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسهم التلمودية العنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا إلى شروحات حول هيكلمهم المزعم، عشية «عيد الغفران».

## البطش: المقاومة جاهزة في كل لحظة للتدخل؛ من أجل حماية الأقصى

الحسبة : وكالات

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، أمس الثلاثاء، أن المقاومة جاهزة في كل لحظة للتدخل؛ من أجل حماية الأقصى وعدم السماح بتثبيت رواية المحتلّ.

وقال القيادي البطش: إن «سيف القدس كانت؛ بسبب اقتحامات الأقصى والاعتداء على المصلين فيه، والسيف ما زال مشرعاً ولا يمكن أن يغمد».

وأضاف: «المعركة مع الاحتلال مفتوحة وهناك محاولات من الاحتلال لتهويد القدس، وأن شعبنا يقف في وجه مخططات الاحتلال ومحاولاته فرض الهوية الصهيونية على القدس».

وتابع البطش: «مطلوب تكثيف التواجد الفلسطيني في الأقصى لحماية الهوية والرواية، مطالباً من الأمة العربية والإسلامية أن تتخذ خطوات لحماية الأقصى ودعم صمود المقدسيين ووقف العدوان على القدس».

وشدّد على ضرورة التحرك الشعبي في الضفة والداخل للتواجد في القدس وحماية الهوية، وعدم السماح للمحتلّ بفرض التقسيم الزمني والمكاني، مطالباً السلطة بالتحرك والدعوة لعقد جلسة طارئة لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة لمنع التفرد الصهيوني بالمسجد الأقصى. وأشار إلى أن صورة معركة سيف القدس والضربات الصاروخية فيها لا تزال عالقّة في ذهن الاحتلال.

## إصابة شرطي «إسرائيلي» في عملية إطلاق نار قرب رام الله

الحسبة : متابعات

أصيب شرطي «إسرائيلي» مساء الثلاثاء، في عملية إطلاق نار بالقرب من بلدة سلواد شمال شرق رام الله. وقالت مصادر عريية: إن «الشرطي أصيب بجروح في قدمه، إثر إطلاق مسلحين فلسطينيين النار على قوات الاحتلال بالقرب من مستوطنة عوفرا، شمال شرق رام الله».

وأضافت المصادر، بأن النار أطلقت على جنود الاحتلال خلال محاولة لاعتقال فلسطينيين.

وذكرت مصادر عريية في وقت لاحق، أن جيش الاحتلال اعتقل فلسطينياً يشته بعلاقته بإطلاق النار باتجاه عنصر الشرطة قرب رام الله.

## حماس: تصاعد المقاومة في الضفة سيحسم الصراع لصالح شعبنا

الحسبة : متابعات

أكد المتحدث الإعلامي لحركة حماس حازم قاسم، أمس الثلاثاء، أن المقاومة الباسلة في الضفة الغربية المحتلة تضرب في كل المناطق والساحات، وهذه المرة قرب سلواد شرق مدينة رام الله.

وأشار قاسم في تصريح عبر صفحته الرسمية في «تويتر» إلى أن تصاعد الفعل المقاوم في الضفة الغربية المحتلة هو الذي سيحسم الصراع لصالح شعبنا، وهو جزء من رد المقاومة على جرائم الاحتلال، وغضب شعبنا على العدوان المستمر على المسجد الأقصى المبارك، وقالت وسائل إعلام عريية، عصر الثلاثاء: «إن جندي «إسرائيلي» في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة «عوفرا» شمال شرق رام الله».

يذكر أن اشتباكات شبه يومية تحدث بين مقاومين من كتيتبيتي «نابلس» و«جنين» في سرايا القدس، خلال محاولات جيش الاحتلال اقتحام المدينتين وتنفيذ عمليات اعتقال بحق مقاومين أو اغتيال مقاومين آخرين، فضلاً عن عمليات إطلاق نار ينفذها مجاهدو سرايا تجاه الحواجز والمستوطنات المقامة على أراضي الضفة.

## رئيسي: الشعب الإيراني أحبط مؤامرة الأعداء

الحسبة : وكالات

أكد الرئيس الإيراني آية الله السيد إبراهيم رئيسي إن تواجد الملايين من أبناء الشعب في ساحة الدفاع عن القيم، أحبط مؤامرة الأعداء ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال السيد رئيسي، أمس الثلاثاء، خلال حضوره في مجلس الشوري الإسلامي في جلسة اقتراح محمد هادي زاهدوفا لتولي حقيبة وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي: «يجب أن نكون شاكرين لله على هذا الشعب الواعي الذي يتمتع بالبصيرة ومعرفة الأعداء ويجب أن نكون شاكرين أيضاً؛ لأنّ الشعب الإيراني طالما يضع توجيهات قائد الثورة الإسلامية نصب عينيه».

وأضاف: «إن تواجد الملايين من أبناء الشعب في ساحة الدفاع عن القيم، أحبط مؤامرة الأعداء ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأشار إلى كلمة قائد الثورة الإسلامية القائد العام للقوات المسلحة الإيرانية آية الله السيد

علي خامنئي، أمس الأول، خلال مراسم تخرج مشتركة لدفعة جديدة من طلاب جامعات ضباط القوات المسلحة والشرطة وتوجيهاته الحكيمة وقال أن تحليله الشامل للأحداث الأخيرة كان مفيداً لجميع الأذكياء وأصحاب البصيرة.

وأوضح: «شرح قائد الثورة الظروف الراهنة واعتبر ما يدفع الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني إلى حياكة المؤامرات ضد الشعب الإيراني هو ما تحقّقه إيران من تقدم وتطور على كافة الأصعدة وقال قائد الثورة أن تطور إيران وتقدمها لا يروق للأعداء.

وأضاف السيد رئيسي: أن «غضب العدو على الشعب الإيراني يعود إلى قدرة البلاد على تحقيق التقدم رغم الحظر المفروض عليها مؤكداً أن الحظر المفروض على بلادنا لم يكن مجدي والعدو اعترف رسمياً بفشل سياسة الضغوط القصوى ملفتاً إلى مساعي العدو الرامية إلى ربط حياتنا كلها حتى شرب الماء بالاتفاق النووي وقضية الحظر».

وحول نجاح الشركات الإيرانية في إنتاج لقاح كورونا قال: إن «العدو يشعر بالغضب؛ بسبب الإنجازات التي حققتها إيران كما أنه غاضب من انخفاض عدد الوفيات الإيرانية الناجمة عن جائحة كورونا إلى الحد الأدنى، بينما يعيش بعض الدول الأمريكية والدول الأوروبية في الحالة الحمراء (شديدة الخطورة)؛ بسبب تفشي كورونا».

وأشار إلى أن الحكومة تهتم اليوم بهواجس الشعب وتأخذها بعين الاعتبار في اتخاذ قراراتها وقال أن القطاع الصناعي في البلاد شهد نمواً بنسبة 5 بالمائة كما أن قطاع الأجهزة والمعدات سجل نمواً بنسبة 2.6 بالمائة.

وأعرب عن تقديره لأبناء الشعب الإيراني لمواكبة الحكومة في الإصلاحات الاقتصادية قائلًا نعمل حالياً على تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنفيذ مشاريع كبيرة والقيام باستثمارات هائلة لتطوير حقول النفط والغاز بحيث يتم توجيه السيولة نحو الإنتاج والاستثمار.



علينا أن ننطلق في نشر حقائق الإسلام كما هي بشكل صحيح والسعي لتقديم الهدى صافياً، الأعداء يستهدفون الأمة وشبابها استهدافاً عدائياً ويستخدمون أسلوب الشيطان باستغلال الغريزة البشرية.



رئيس التحرير  
صبري الإدريسي  
**الحسنية**  
العدد 1495  
الأربعاء والخميس  
9 ربيع الأول 1444 هـ  
5 أكتوبر 2022 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة

### الاستحقاق الحقيقي للشعب اليمني

د. فؤاد عبدالوهاب الشامسي

يُعدُّ الاستحقاقُ الأهمُّ الذي لا مناصَّ منه ولا مساومةَ فيه هو الحَقُّ الطبيعيُّ لأيِّ شعبٍ في هذا العالم، وهو حقُّ الشعبِ في السيادةِ الكاملةِ على أرضه.



وإذا كانت هناك أية مناقشة حول ما يمهدُّ للحصول على هذا الاستحقاق مثل صرف الرواتب وفتح المطارات والموانئ فهذا يعدُّ أحد الأهدافِ المحليةِ التي تمهدُّ لخروج دول العدوان وإنهاء الاختلال ومعالجة ما ترتب على عدوانهم وحصارهم من أضرار كهدف نهائي.

إننا عندما نقبلُ بتمديد الهدنة فنحن من نَمُنُّ على المعتدي، هذه الحقيقة التي يجب أن يعرفها العدوُّ والصديق معاً؛ لأننا نعطي المجالَ أمام دول العدوان بأن تفكَّرَ جيِّداً وأن تستغلَّ هذه الفرصَ في مراجعة سياساتها وأطماعها تجاه شعب وثروات اليمن، فالشعب اليمني والجيش والقائد لن يقبلوا إلا السيادة الكاملة على كُـلِّ شبرٍ من الأراضي اليمنية. الجانبُ الآخرُ الذي يجعلُ من القبول للهدنة أمراً جيداً هو إثباتُ حُسن النية وإسقاطِ الحجة، وفي حالة لم يلتزم الطرف المعتدي بما تم الاتفاق عليه ليعلم الشعب اليمني عندها بأن الحلَّ النهائي والعلاج الشافي لعاناته هو الاستمرارُ في قتال الأعداء وانتزاع سيادته وثورته من أطماعهم بكل ما أوتي من قوة مستعنين بالله أولاً، وبعزيمة وقوة شعبنا المجاهد ثانياً. تميَّزت قيادتنا الثورية والسياسية بالجِلم والمرونة في تعاملها مع الأطراف المعتدية ومرترقتهم على شعبنا العزيز إلى الحد الذي يفهم العدوُّ بأن هذه الميزةُ ضعف، وهذه مشكلة تعد خلاً في تركيبتهم البيولوجية وطبيعتهم النفسية، فهم يفتقدون لمثل هذه الطباع التي لا يتسمُّ بها غيرُ المؤمنين الوثاقين بالله المتوكلين عليه.

هذا هو الفارقُ الذي يجهله العدوُّ، وهنا يجبُ أن يعي الأعداءُ بأن ما يحاك من مؤامرات لم يعد خافياً على الشعب اليمني وأن بقاء الحال في نهب الثروات واحتلال الأراضي والجزر اليمنية لن يُكتَبَ له الاستمرارُ أبداً.

## مولد كرامة الإنسان وحرية

عبد الكريم الوشلي

والأمر - في مجمله - لا يقبل تلك النظرة المبتسرة والاختزالية القاصرة والغافلة في بعض واقعها، و«غير البريئة» في معظمه! والتي تحشُرُ المعنى الاحتفائي في زوايا وشرانق موضوعية بعيدة عن هذا المعنى ومجافية لحقائقه الناصعة..

فالعلاقة المصرية الوثقى للأمة بنبيها الأكرم (ص) وما يتصل بها من أبعاد وجودية واقعية، يتداخل في منظومتها الإيماني والثقافي والتربوي والجهادي.. هذه بالحضاري والسياسي والفكري والاقتصادي.. هذه العلاقة القطبية والمركزية هي الجذر المتين الذي تنبثق منه كُـلُّ أشكال وتجليات الموقف العاطفي العقلي النفسي الوجداني للمسلم، بل للإنسان الحر المنصف عموماً.. من هذا النبي العظيم.



وأبسط نظرة موضوعية متحررة من التعصب المعمي والانحياز الأناني، على هذا الصعيد، تُرينا كم أن الإنسانية التي تتلمس الخطى في واقع تتراكم فيه ظلمات الجور والطغيان ويتنمر فيه المستكبرون العنصريون على المستضعفين في أرجاء الأرض.. تجد في (محمد) الرمزية العظمى والمُثلَى لكل ما تتعطش إليه من قيم ومبادئ ومخارج من مآزقها المتفاقمة المؤلمة..!

وهذا واقع لا تنحصرُ شواهدُه على ساحتنا الإسلامية، بل تحشُرُ دون مواردٍ حتى في مواقف «الأخر» المتخفف من أنقال «الأنثا» الغنصرية العدوانية المستكبرة المقيتة..!

ويكفي أن نشيرَ لدى منعطف الختام إلى واحد فحسب من تراجم هذا الموقف العاقل والمنصف.. وهو قول الشاعر الألماني الأشهر «غوته»: «إننا أهل أورُوبا، بجميع مفاهيمنا، لم نصل بعد إلى ما وصل إليه محمد.. ولقد بحثتُ في التاريخ عن مثل أعلى للإنسان، فوجدته في النبي محمد، (صلى الله عليه وآله وسلم).

في شهر ربيع الأول الميمون من كُـلِّ عام هجري قمري.. تلتئم قلوبُ أمة الملياري مسلم ومشاعرهم وأرواحهم، مع اختلاجات ومشاعر كُـلِّ حر ومنصف وواع من أبناء هذا الكوكب البشري الممتد.. في لحمة احتفائية استبشارية استلهامية كُـرى مع المناسبة النورية الكونية العظمى.. المناسبة التي قُـدر لليوم الثاني عشر الأغر من هذا الشهر المبارك والمؤثقل في عُـرُ التقاويم والتواريخ والأزمات.. أن يحملَ شرفها المنيف، وهي مناسبة مولد سيد الخلق وإمام الأنبياء والرسول وخاتمهم الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وأضحت هذه المناسبة الفؤاحة العظيمة، منذ انبلاج النور المحمدي البهي لَوَاحاً بتمام رسالات السماء إلى الأرض قبل أكثر من ١٤٤٤ سنة.. أضحت ميسم الضوء المشع في جبين التاريخ الإنساني برمته. إنه مولدُ الروح الوثابة في سماك الأعالي، ومخاضُ النور الذي تجددت في إرساله الوهاج أسمى القيم الراكزة في هذا الوجود الشاسع، وعرس الخلائق التي لا تنفك عن حتمية الارتباط المصري بخالقها. إنَّه العرسُ الأبهج الذي ترسخت تقاليدُه ونطاقه الدالة في صميم مَـخْيَا أمة الإسلام بشتى أقطارها وشعوبها ومجتمعاتها. هذا هو شأنُ هذه المناسبة العظيمة المباركة، مناسبة المولد النبوي الشريف، في سائر البلدان المسلمة بما فيها بلادنا اليمن، التي تكتسي المناسبة فيها ولدى شعبها المشهود له بالإيمان والحكمة زخماً مميزاً وهالات مضاعفة تترجمها المناشط والفعاليات والمبادرات الاحتفائية على كُـلِّ مستوى ومن كُـلِّ فج مجتمعي ورسمي وعلماي وثقافي.

ببالغ الحزن وعميق المواساة نعزي

الأخ العزيز / عمار الحمزي

في وفاة والدته

نسألُ الله تعالى أن يرحمها رحمة الأبرار

ويسكنها جنات تجري من تحتها الأنهار

إننا لله وإنا إليه راجعون

رئيس وهيئة تحرير صحيفة «المسيرة»

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (009694)  
بنك اليمن التجاري: (9782-0)  
بنك المصارف التعاونية الزراعي  
(بنك بلنكا) (009694-0-9-4)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

لتواصل والاستفسار: 011287-009694

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء